

قام بها الجيش محاربة للجريمة بتبسة

توقيف عنصري دعم للجماعات الإرهابية واسترجاع بندقية

ص 24



لترؤس الدورة
الثانية للجنة المتابعة
مساها في زيارة
عمل إلى سوريا
ص 03

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix 1 €

www.ech-chaab.com

الموقع الإلكتروني

التمن 10 دج

العدد: 17014

الأحد 17 رجب 1437 هـ الموافق لـ 24 أفريل 2016 م

ISSN 1111-0449

فروخي:



45 ألف شاب
أدمجوا في مشاريع
فلاحية

ص 04

أجرى مناورة عسكرية
بالأراضي المحررة
الجيش الصحراوي
يستعد لأي طارئ بعد
التصعيد المغربي

ص 10

مساها



إشكالية التدخل الدولي
الإنساني وتأثيره على
السيادة الوطنية

ص 09

الرابطة المحترفة الأولى
شبيبة القبائل تؤكد
عودتها القوية وتصعب
من مهمة اتحاد البلدة

ص 24

طمأن باستلام المشروع خلال الثلاثي الأول لـ 2017



تصوير: عباس تيليو

تبون: أطراف
جزائرية تروج
لمعلومات خاطئة
عن المسجد الكبير

المشككون غايتهم تشويه كل شيء جميل في الجزائر

ص 04

مصنع الإسمنت بعين التوتة في باتنة

مليون طن وألف زبون سنوياً

ص 07/06

استطلاع
الشعب

بعد تعثر اجتماع الدوحة



«أوبيب»
في مفرق
الطرق

ص 13/12/11

دعوة

ينظم منتدى يومية الشعب ندوة نقاش بعنوان : (مهاجمة «أونماج» في تشجيع روح المقاومين لدى الشباب و مرافقتهم في تجميع مشاريعهم) ،
ينشطها السيد مراد زمالي ، المدير العام للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ، يوم الثلاثاء 26 أفريل 2016 على الساعة 11:00 بمقر
جريدة الشعب ، 39 شارع الشهداء، الجزائر العاصمة .

حضوركم يشرفنا



قرين يشرف على دورة تكوينية للصحافيين

يشرف وزير الاتصال حميد قرين، غدا، على ندوة نقاش تنشطها رئيسة مجلس الصحافة لكيبك بكندا، بول بوقرون شومبان، بعنوان: «مجلس الصحافة لكيبك: 40 سنة من تطبيق أخلاقيات المهنة» وفي إطار البرنامج التكويني الذي سطرته الوزارة لفائدة مهنيي القطاع. وذلك على الساعة التاسعة صباحا بالمكتبة الوطنية.



بوضياف يترأس الملتقى الوطني حول الصحة بالجنوب

يشرف وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد المالك بوضياف، يومي 25 و 26 أفريل الجاري، على افتتاح الملتقى الوطني حول ملف الصحة بالجنوب، وذلك بولاية غرداية.



بلعاب في سكيكدة وعنابة

يقوم وزير التجارة بختي بلعاب، بزيارة عمل وتفقد لولايتي سكيكدة وعنابة، يومي 24 و 25 أفريل، يتفقد ويدشن خلالها عديد المشاريع.



طاعي يطلق الحملة الوطنية للوقاية من حوادث المرور

يشرف وزير النقل بوجمعة طاعي، غدا على عملية انطلاق الحملة الوطنية للتجسيس والوقاية من حوادث المرور، يكون الانطلاق من مقر الوزارة على الساعة 09:00 صباحا. كما يشرف على مراسم استلام باخرة لنقل البضائع «التيطري»، وذلك على الساعة الثانية بعد الزوال بميناء الجزائر.



غول يعاين قطاع السياحة بالوادي

يحل وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية، عمر غول، رفقة وفد من إدارات الوزارة، بزيارة عمل وتفقد لولاية الوادي، وذلك اليوم وهذا قصد الوقوف عن قرب على حالة قطاعه.



مفتي القدس في لقاء إعلامي

ينشط ساحة الشيخ محمد حسين مفتي القدس والديار الفلسطينية، اليوم، ندوة إعلامية حول الأوضاع في القدس والمسجد الأقصى بسفارة دولة فلسطين على الساعة الحادية عشرة صباحا.



جامعة باب الزوار تكرم أساتذة

تنظم جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا بباب الزوار، غدا، حفلا لتكريم الأساتذة الذين تحصلوا على درجة بروفيسور وأستاذ محاضر وعددهم 52 بروفيسورا جديدا و 95 أستاذا محاضرا صنف «أ» و «ب» وكذا 10 بروفيسور تم اختيارهم كأكاديميين ومؤسسي الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيا، وذلك على الساعة 10:00 صباحا بمدرج الجامعة.



الإتحاد العام الطلابي الحريشكر اللواء هامل

تسلمت خلية الاتصال والصحافة، نهاية هذا الأسبوع، شهادة شكر وتقدير تقدم بها الإتحاد العام الطلابي الحر بجامعة الجزائر-3 إلى اللواء عبد الغني هامل المدير العام للأمن الوطني، نظير المساهمة الفعالة للمديرية العامة للأمن الوطني، على رأسها اللواء عبد الغني هامل المدير العام للأمن الوطني، في إنجاح الحملة التحسيسية التي جرت فعاليتها يومي 12 و 13 أفريل 2016 تحت شعار: «شباب كفافنا مخدرات، رفقا كفافنا عنفا».

وأشاد الإتحاد العام الطلابي الحر بالمستوى الاحترافي والعصري، الذي تتمتع به الشرطة في مجال التوعية والتحسيس بجميع الأوقات.



ندوة حول أمن الطرق

يستضيف منتدى المجاهد، اليوم، أحمد نايت الحسين، مكلف بنشاطات المركز الوطني لأمن الطرق، لتنشيط ندوة نقاش حول الهيئة الجديدة لأمن الطرق، وذلك على الساعة العاشرة صباحا.



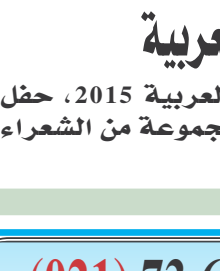
ندوة صحفية ليراف

تنظم اللجنة الأولمبية والرياضة الجزائرية، يوم الثلاثاء، ندوة صحفية حول المشاركة الجزائرية 31 في أولمبياد البرازيل وذلك بمقر الهيئة على الساعة 10:00 صباحا.



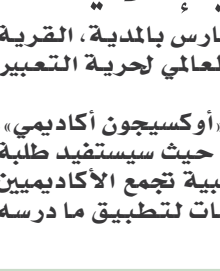
محاضرة بمركز الدراسات الاستراتيجية الشاملة

ينظم المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة، محاضرة حول «تفاعلات الماء - الطاقة: نقطة حساسة للأمن الطاقوي للدول»، يليقها ألكسندر تيت، سياسي ورجل قانون مكلف بالأبحاث بمؤسسة البحوث الاستراتيجية (فرنسا)، وذلك يوم الخميس على الساعة 14:00 بعد الزوال.



دائرة المسرح تختتم تظاهرة عاصمة الثقافة العربية

تنظم دائرة المسرح، في إطار اختتام تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015، حفل اختتامها وذلك يوم 27 أفريل المقبل، حيث ستنظم عرضا شعريا من إبداع مجموعة من الشعراء الجزائريين يحمل عنوانا «هذا هو بيتي».



جامعة المدية تنظم قرية إعلامية

تنظم، اليوم، بجامعة الدكتور يحي فارس بالمدية، القرية الإعلامية تحضيرا للاحتفالات باليوم العالمي لحرية التعبير والصحافة المصادف لـ 03 ماي. تنظم هذه التظاهرة بالشراكة مع مدرسة «أوكسيجون أكاديمي»، المختصة في تكوين الصحافيين والتقنيين، حيث سيستفيد طلبة الجامعة من دورات تكوينية وورشات تدريبية تجمع الأكاديميين والتقنيين لتحسين المعارف وإيجاد مساحات لتطبيق ما درسه الطلبة.

دبلوماسية المبادرة..

أمين بلعمري

يحمل إعلان الجزائر عن إعادة افتتاح سفارتها في العاصمة الليبية طرابلس - كأول دولة عربية تقدم على ذلك - الكثير من الدلالات السياسية، لعل من أهمها التزامها المطلق بالوقوف إلى جانب الشعب الليبي للخروج من أزمته نهائيا، من خلال المبادرة بفك العزلة الدولية عن حكومة الوفاق الوطني، وتشجيع الدول الأخرى على القيام بالمثل اتجاه هذا البلد، الذي شهد نزوحاً للممثليات الدبلوماسية جزاء استثناء الفوضى والعنف.

بهذه الخطوة تكون الجزائر قد أثبتت للجميع حسن نواياها واتزان موقفها منذ اندلاع الأزمة الليبية، وتقيدت في الوقت نفسه لكل التهم التي حاولت دوائر معروفة ومشبوهة إلصاقها بالجزائر لتشويه صورتها لدى الشعب الليبي، والحيولة دون قيامها بأي دور كان من شأنه إيجاد حل سياسي سلمي في البداية كان كفيلا بتجنيب الشعب الليبي الخسائر المادية والبشرية التي تكبدها، بسبب أولئك الذين تلاعبوا بعواطفه وحاولوا الركوب على أكتافه لصنع أمجاد زائفة على غرار المتصهين برنار هنري لبيفي، فيلسوف الخراب والدماء، ونيكولا ساركوزي الذي لم يصدق أن الفرصة قد جاءت أخيرا لتنفيذ حنيئه الاستعماري وإفراغ براميل حقه الدفين على الجميع، حيث لم يكن المستهدف ليبيا وحدها ولكن إدخال كل المنطقة في حالة من الدمار والفوضى لينفض يديه ويجلس يتفرج على الشعوب وهي تتقاتل وتنهش لحم بعضها كما يفعل الشيطان تماماً.

إن إعلان الجزائر عن افتتاح سفارتها، هو تأكيد على أنها لم ولن تتخلى عن الشعب الليبي، ودعم مسار المصالحة والعودة إلى منطق الدولة، من خلال تأييد حكومة الوفاق الوطني بالأفعال ليس بالأقوال والشعارات التي سمعنا منها الكثير. وهنا نتذكر أن الجزائر فعلت نفس الشيء مع الشعب المالي تماماً، حين أيقنت على ممثليتها الدبلوماسية في هذا البلد في الوقت الذي أجلت فيه الكثير من الدول دبلوماسيتها منه، وكانت النتيجة سقوط شيدين من موظفي قنصليتنا في غاو. الأكيد أن الشعب الليبي وبعد الجحش التي كابدها، أصبح يدرك من كان معه ولازال ومن كان يتلاعب بمشاعره ويستغل حماسه، واعتقد أن الزمن مسح مشاعر العدا للجزائر ولشعبها من قلوب الأخوة الليبيين بعدما كشف التاريخ أن أقاويل مساندة الجزائر للديكتاتورية والوقوف في وجه تطاولات الشعوب لم تكن إلا تهم صنعتها مخابر متخصصة، مهمتها إطلاق حملات تشويه مبرجة لضرب الثقة المتجذرة بين الشعبين الشقيقين.

بدعوة من بن صالح

رئيس المجلس الوطني الصحراوي في زيارة إلى الجزائر



يقوم رئيس المجلس الوطني للجمهورية الصحراوية، أدوه خاطري، بداية من اليوم، بزيارة إلى الجزائر تدوم ثلاثة أيام، وذلك بدعوة من رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان للمجلس.

وأوضح ذات المصدر، أن رئيس المجلس الوطني الصحراوي سيلتقي خلال هذه الزيارة بعدد من المسؤولين البرلمانيين والحكوميين.

تكريم رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الشيخ بوعمران



نظمت جمعية "أصدقاء منحدري أرزقي" أمس، بالجزائر العاصمة، حفلا تكريميا على شرف رئيس المجلس الإسلامي الأعلى الشيخ بوعمران، بصفته أحد المدرسين الجزائريين الأوائل الذين مارسوا في المؤسسة التعليمية الكائنة بالحي العاصمي لمنحدري أرزقي خلال الفترة الاستعمارية.

نظم حفل التكريم هذا بمدرسة الصومام، حيث كان الشيخ بوعمران يمارس مهنة التدريس ما بين 1950 و 1956 مساهما في تربية جيل من التلاميذ الذين أبوا إلا أن يعبروا عن "امتنانهم" و"احترامهم" له من خلال هذه الجمعية التي ينتمي أغلبيتهم إليها كأعضاء فاعلين.

وبالرغم من تقدم سنّه (92 سنة) وحالته الصحية، حضر الشيخ بوعمران هذا الحفل إلى جانب أفراد من عائلته ومسؤولين بالمجلس الإسلامي الأعلى وشخصيات، على غرار الدكتور سعيد شيبان والحقوقي علي هارون.

وقد أجمع تلازمة الشيخ بوعمران القدماء على إبراز القيم المهنية والإنسانية التي تحلّى بها أستاذهم السابق "الذي إلى جانب دوره كمدرس كان أباً بالنسبة لهم ينصحهم ويدهمهم".

ورشة دولية حول التشفير يوم الثلاثاء بوهران

الوطني"، استنادا لذات الأستاذ الباحث ومدير مخبر تحليل مكونات السيليكون التابع لجامعة العلوم والتكنولوجيا "محمد بوضياف" لوهران.

وبالموازاة مع المداخلات، ستعرض شركات تنشيط في مجال الهندسة الإلكترونية منتجاتها وخدماها التي تعتمد أساسا على استخدام البطاقات الذكية ذات شريحة وتقنية تحديد الهوية بموجات الراديو.

وتنظم هذه الورشة بدعم من الهيئات الشريكة، على غرار المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي وسلطة الضبط للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.

قال إن الجزائر قدمت مساهمات لإنجاح النظام القانوني الجديد لعمامرة؛ التوقيع على اتفاق التغيرات المناخية حدث "ذو بعد تاريخي"

كركية من أجل مستقبل أحسن للإنسانية".

وأكد نفس المتحدث، أنه في إطار احترام الخصوصيات الاقتصادية الوطنية ومجموعات الانتماء والتضامن لبلدنا، على غرار إفريقيا، فإن هذا الجهاز القانوني من شأنه إحداث تغيير كبير في المعادلات الدولية.

وخلص إلى القول، إن "الجزائر تسهر اليوم إلى جانب شركاء آخرين على أن يفي هذا الاتفاق بجميع التزاماته".

...ويتحدث بنبيورك مع نائب رئيس الحكومة الإسبانية

تحدث وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، أمس، بنبيورك، مع نائب رئيس الحكومة الإسبانية صورايا ساندري سانتاماريا. ودارت المحادثات بين الطرفين حول التعاون الثنائي ومكافحة الإرهاب والوضع السائد في مالي. كما تطرق الطرفان، إلى مسألة الصحراء الغربية على ضوء التطورات الأخيرة في الأراضي الصحراوية المحتلة.



المقبلة"، كما أن قدرات الجزائر معبّرة في هذا المجال.

وأكد الوزير في نفس السياق، أن هذا الاتفاق جاء لتعزيز الأهداف التي حددتها المجموعة الدولية خلال ندوة أديس أبابا حول تمويل التنمية، مشيرا إلى أن التعاون الدولي سيرف انتعاشا ودفعاً ضمن إطار متعدد الأطراف".

وأضاف لعمامرة، أن "الجزائر التي مافتتحت تلعب دورا هاما من أجل هيكلة جديدة للعلاقات الاقتصادية والبيئية في العالم، لتُعرب عن ارتياحها للتوقيع على الاتفاق

لترؤسه الدورة الثانية للجنة المتابعة مساهل في زيارة عمل إلى سوريا

وتوسيع مجالاتها. كما يجري مساهل، خلال هذه الزيارة، لقاءات مع كبار المسؤولين السوريين يتم خلالها استعراض الأوضاع بالمنطقة والتطورات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

عيسى من إيليزي: «الجزائر ربحت معركتها في الوقاية من التطرف الديني»

ويضم هذا المرفق التكويني المنجز بحي الرمال بوسط عاصمة الولاية، جناحا إداريا و12 قسم تدريس وممرقين (300 طالب) ومطعم (200 مقعد) وقاعة صلاة (400 مصلي) ويشرف على تأطير الطلبة به 16 أستاذا ويضم حاليا 112 طالب في مختلف الرتب، بحسب الشروحات المقدمة للوفد الوزاري. وقبل ذلك، دشّن الوزير بالمقاطعة الإدارية المنتدبة جانت (440 كلم عن بن عبد المطلب المنجز بحي إيفري والذي تبلغ طاقة استيعابه أكثر من 3.000 مصلي، قبل أن يتفقد ورشة إنجاز مسجد الإمام علي بن أبي طالب بحي الميهان الذي بلغت نسبة تقدم الإنجاز به حدود 75 من المائة، حيث من المنتظر أن يفتح أبوابه أمام المصلين مطلع شهر رمضان المبارك لتكون في الجزائر.

حادثة تحطم طائرة إسبانية في مالي الجوية الجزائرية تذكّر بأن الاستجارتهم وفق الشروط النظامية

انسدا ربما بقطع من الثلج" ولم يقم طاقم الطائرة بتشغيل النظام المضاد للتجمّد". وتسبّب انسداد "ملتقطي الضغط في تذبذب سير المحركات، حيث حدد الدفع إلى مستوى غير كاف لكي تتابع الطائرة رحلتها بسرعة عادية"، بحسب ما أكدت وكالات الأنباء نقلا عن الوزير المالي. وكان مكتب التحقيقات والتحليلات الفرنسي قد كشف، أن السبب الرئيس للحادث هو عدم تشغيل الطيارين النظام المضاد لتجمّد المحركات وهذا قد يكون السبب في سقوط الطائرة. وأكد مكتب التحقيقات والتحليلات الفرنسي في أبريل 2015، بحسب المعنصر الأولية للتحقيق، أن "الأبعاد التي سجلت تشير إلى عدم وجود أي مناورات لاسترجاع



المنتشرة عبر مختلف مناطق الوطن، على غرار عين صالح وتمنراست، تمّد جبهة للإسلام "المعتدل" والإسلام "الوسطي" الخادم للمجتمع. وأشار الوزير في ذات السياق، إلى أن معهد إيليزي يعدّ منارة دينية تلتحق بجبهة "التأمين الفكري"، قبل أن يضيف أن دول الجوار ومن دول أخرى تتزاحم من أجل إرسال أبنائها

حادثة تحطم طائرة إسبانية في مالي الجوية الجزائرية تذكّر بأن الاستجارتهم وفق الشروط النظامية

المحرك". وتذكر الشركة أن "الرحلة AH 5017 بتاريخ 24 جويلية 2014 التي أودت بحياة 116 راكب، كانت مستأجرة وفق الشروط النظامية لدى شركة الطيران الإسبانية "سويغت آر" بطاقم إسباني، مجددة تعاطفها مع عائلات الضحايا. وكانت السلطات المالية أكدت، أمس الأول، أن سبب وقوع حادث سقوط الطائرة التابعة لشركة "سويغت آر" الإسبانية المستأجرة من طرف الخطوط الجوية الجزائرية، هو "عدم تشغيل" طاقم الطائرة للنظام المضاد للتجمّد. وأوضح وزير النقل المالي مامادو هاشيم كوماري، خلال لقاء صحفي، خصص لعرض التقرير النهائي للتحقيق الذي نشر بيماكو، أن "ملتقطي ضغط المحركات قد

أكد وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، أن التوقيع على الاتفاق حول المناخ من قبل 170 دولة من بينها الجزائر، حدث "ذو بعد تاريخي" من شأنه الاستجابة لأولويات البلدان النامية في المجال الطاقوي.

وصرح لعمامرة لواج، على هامش مراسم التوقيع على الاتفاق، أمس الأول، بمقر الأمم المتحدة، أن "التوقيع على اتفاق باريس حول المناخ يعدّ تنويعا ونقطة انطلاق، وهو حدث ذو بعد تاريخي دون منازع يأتي تنويعا للجهود المبذولة منذ قمة ريو".

وقال لعمامرة، الذي كلفه رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، بالتوقيع على الاتفاق باسم الجزائر، إنه بعد مرحلة التصديق سيدخل اتفاق باريس حيز التنفيذ في جميع مكوناته، بما فيها المتعلقة بأولويات وحاجيات البلدان النامية في مجال تمويل التكنولوجيات ونقلها خاصة وكذا ترقيّة موارد الطاقة".

واعتبر في هذا السياق، أن هذا التوقيع يعدّ امتدادا طبيعيا "للدور الفعال والمبدع" الذي لعبته الجزائر

يقوم وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل، اليوم، بزيارة عمل إلى سوريا، يترأس خلالها الوفد الوزاري المشارك في اجتماع لجنة المتابعة الجزائرية - السورية، بحسب ما أفاد به بيان

أكد وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى، أمس، بإيليزي، أن الجزائر "ربحت معركتها في الوقاية من التطرف الديني".

أوضح الوزير، على هامش مراسم تدشين المعهد الوطني للتكوين المتخصص للأسلاك الخاصة بإدارة الشؤون الدينية بمدينة إيليزي، في إطار الزيارة التي قام بها إلى هذه الولاية، أن الجزائر "ربحت معركتها في الوقاية من التطرف الديني وذلك في إطار السياسة الوطنية للحماية في الوقاية من هذا التطرف، من خلال تكوين جميع الإطارات الدينية بالمعاهد الوطنية بتأطير من علماء وطنيين إستمدوا علوم الشريعة من الكتاب العظيم والسنة النبوية المطهرة".

وذكر في ذات السياق، أن المعاهد الوطنية للتكوين التابعة للقطاع،

ذكرت شركة الخطوط الجوية الجزائرية، أمس، بأن الطائرة الإسبانية التي تحطمت في شمال مالي في جويلية 2014 مخلفة 116 قتيل، كانت مستأجرة وفق الشروط النظامية لدى شركة الطيران الإسبانية "سويغت آر" بطاقم إسباني.

جاء في بيان لشركة الخطوط الجزائرية تلتقت "واج" نسخة منه، أمس، "تسلم الخطوط الجوية الجزائرية أنه تم الإعلان عن نتائج التقرير النهائي للمحققين الفرنسيين المتعلق بتحطم طائرة AH 5017 في 24 جويلية 2014 بـشمال مالي، يوم الجمعة، التي ترجمه إلى الخطأ البشري، إذ لم يقم طاقم الطائرة، بحسبه، بتشغيل نظام إذابة الجليد في

استفادوا من آليات الدعم والمرافقة

فروخي : 45 ألف شاب أدمجوا في مشاريع فلاحية

أيام وطنية حول الاستثمار قريبا



القطاع أكثر على اعتبار أن المستثمر الذي يحصل على هذا القرض لدى بنك الفلاحة والتنمية الريفية سيستفيد من مرحلة إعفاء عن دفع الفوائد تدوم سنتين، مضيفا أن بنك الفلاحة والتنمية الريفية الشريك الرئيسي للقطاع أبدى استعداده لمرافقة المستثمرين الشباب في تنمية أملاكهم.

وتسعى وزارة الفلاحة قريبا إلى تفعيل آليات مرافقة ودعم استثمارات الشباب الأمر الذي أكده فروخي، مضيفا أن التوجه نحو دعم المجال على مستوى الأرياف، وعبر السهوب وفق الاستراتيجية التي تقتضيها المرحلة الراهنة من خلال مرافقتهم لاستكمال مشاريعهم التنموية، وأضاف فروخي أن دائرته الوزارية لا تزال تشجع كل الإمكانيات الموجودة لدى فئة الشباب في المجال الفلاحي وخصوصا المتواجدين بالمناطق النائية خصوصا وأنهم يملكون إمكانيات ووسائل للتهوض بالقطاع أفلاحا.

ودعا فروخي الجمعيات ومعاهد التكوين إلى ضرورة لعب دورها بالتكفل الجاد بفئة الشباب بتوفير كل الميكانيزمات التي من شأنها تشجيعهم وتطوير مشاريعهم، مضيفا إن وزارة الفلاحة والتنمية الريفية هي حاليا بصدد تباحث أنجع الإجراءات وأجدى السبل من أجل تسهيل الحصول على القروض الفلاحية، وهي مباحثات تتم في إطار الاتفاقيات التي أبرمتها الوزارة مع مختلف البنوك العمومية وعلى رأسها بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

كما تطرّق فروخي إلى ضرورة تفعيل دور الاتصال في تجنيد مستحدثي الثروات والقيم المضافة للقطاع، والهدف الرئيسي لبرنامج الاستغلال الفلاحي الجديد يرمي بالدرجة الأولى إلى تمشين وتحسين القدرة الشرائية للمواطن وبالتالي رفع مستويات الأمن الغذائي، مؤكدا أن الدولة قررت مواصلة دعم الفلاحين بتوفير الآليات اللازمة بتوسيع قروض «الاونساج» و«الكناك»، لفائدة الشباب بالمناطق الريفية وبالسهبوب تكون مدعمة للفلاحين ومربيي المواشي.

أعطى إشارة تزويد سكان بجاية بالطاقة

خبري : لن تتسامح بتأخر الإنجاز



بلدية ذراع القايد، أين أعطى إشارة الانطلاق الرسمي لتكوين سكان قرية البرزخ بغاز المدينة. والجدير بالذكر فقد استثمرت مؤسسة الغاز والكهرباء بجاية. خلال الثلاث سنوات الماضية 36 مليار دينار، بهدف تحسين إطار الحياة للسكان وتشجيعهم على الاستقرار بقراهم، وتمكينهم من الاستفادة من نعمة غاز المدينة دون إقصاء، ومن ثمة وضع حد للمتابع التي كانوا يصادفونها في التزود بقارورة البوتان بصفة نهائية. وبلغت نسبة الإنجاز بالولاية إلى غاية جانفي الفارط 35 بالمئة، وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالولايات الأخرى، والسبب الرئيسي يعود إلى معارضة السكان على مستوى مناطق عديدة بالولاية، على غرار ما حدث في منطقة 'تدلسين' ببلدية أوقاص.

وهو نفس المشكل الذي يصادف مشاريع ربط السكان بشبكة الكهرباء، كمشروع خط كهربائي الذي يربط بين درقينة وبجاية، وكذا الخط الكهربائي الذي يربط بين ولاية البويرة ودائرة القص، علما أنه تم إنجاز أزيد من 800 كيلومتر من شبكة الكهرباء.

وكان زيتوني والي الولاية، في آخر اجتماع له مع مختلف المصالح المعنية، قد أكد أنه للمضي قدما في إنجاز مختلف المشاريع، يتعين تحقيق هدفين أحدهما متعلق بإعادة ترميم شبكة الغاز المهترئة، والآخر يخص الإسراع في برنامج توزيع الغاز بالولاية واستكمال كافة المشاريع، فضلا عن حل المشاكل المرتبطة بمعارضة السكان، وطالب رؤساء البلديات باتخاذ التدابير اللازمة والعمل على تحقيق الأهداف المسطرة.

كشف وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري سيد أحمد فروخي، أمس، عن إدماج 45 ألف شاب في مختلف المشاريع الفلاحية، حيث استفاد معظمهم من آليات الدعم والمرافقة المالية التي يعتمدونها القطاع، معلنا عن تنظيم أيام وطنية حول الاستثمار الفلاحي خلال الأيام القليلة القادمة، مؤكدا أن الدولة ماضية في دعم الفلاحين لاسيما على مستوى المناطق النائية والريفية التي تملك وسائل للتهوض بالقطاع الفلاحي.

جلال بوطي

يشمل استثمار الشباب في القطاع الفلاحي امتيازات معتبرة أفرتها وزارة الفلاحة بالتنسيق مع الشركاء لا سيما المؤسسات المصرفية، حيث أكد فروخي بلوغ عدد استثمارات الشباب في القطاع 45 ألف مؤسسة ويعتبر تحديا كبيرا بالنسبة للقطاع، مضيفا أن الدولة ماضية في دعم الفلاحين وخصوصا المتواجدين بالمناطق النائية وفي مقدمتهم الشباب، مؤكدا أنهم يملكون إمكانيات ووسائل للتهوض بالقطاع الفلاحي.

وأضاف فروخي خلال إشرافه أمس بالمدرسة العليا للفلاحة بالعاصمة على ملتقى الشباب من أجل الفلاحة الذي نظمته جمعية العمل التطوعي أن توجه الشباب إلى القطاع الفلاحي يعرف ارتفاعا في الآونة الأخيرة بفضل الميكانيزمات التي سخرتها الدولة لدعم القطاع لا سيما استثمار الشباب.

ولرفع التحدي أمام الاستثمار وكيفية نجاحه أعلن وزير الفلاحة عن تنظيم أيام وطنية حول الاستثمار خلال الأيام القليلة المقبلة بإشراف ولاية الجمهورية عبر الوطن وكل الفاعلين في المجال، من خبراء وممثلي بنوك ومؤسسات صناعية لوضع آليات جديدة لدعم الاستثمار، خاصة على مستوى مرافقة الشباب في هذا القطاع.

وحسب المسؤول الأول عن قطاع الفلاحة أن استثمارات الشباب في قطاع الفلاحة تم تأطيرها ومرافقتها عن طريق صيغ دعم الاستثمار والاستفادة من قروض الوكالة الوطنية للتشغيل والوكالة الوطنية للقرض المصغر، هذه الأخيرة التي ساهمت بشكل مباشر في دعم الاستثمارات التي ستدعمها الدولة لتعزيز الاقتصاد الوطني.

وفي هذا الإطار، أفاد فروخي أن القروض التي ستمنح للمستثمرين الشباب الراغبين في استحداث مستثمرات فلاحية جديدة ومستثمرات لتربية المواشي على أراضي تابعة لأماك الدولة وأراضي تابعة للخواص، من شأنه رفع مردودية

أشرف وزير الطاقة صالح خبري، أمس، بولاية بجاية على إعطاء إشارة تزويد سكان قريتي تاقنطوش وتاعشورن، ببلدية تيمزريت، وقرية البرزخ بذراع القايد، بشبكة الغاز الطبيعي، كما دشّن محطة توليد الكهرباء ببلدية أميزور بطاقة إنجاز 220 كيلووات، بغية تحسين تزويد السكان بالطاقة ووضع حد للانقطاعات المسجلة خاصة خلال فصل الصيف. وشدد الوزير على ضرورة إنجاز المشاريع في أجلها.

بجاية : بن النوي توهايمي

وهي المنشأة الطاقوية التي ستساهم في تدعيم وتحسين التموين بالكهرباء بالمنطقة، لاسيما في الفترة التي يكثر فيها الطلب على هذه المادة الطاقوية، وقد تطلب تجسيد هذه المحطة الكهربائية، التي تتربع على مساحة إجمالية قوامها 5 هكتار، غلافا ماليا بقيمة 700 مليون دينار، بتقنية تكنولوجية حديثة عالية المردودية، وساهم هذا المشروع الطاقوي في استحداث مناصب عمل.

مع العلم، أن النسبة الإجمالية لربط السكان بغاز المدينة بلغت 41.30 بالمئة، ومن بين المعوقات التي صادفتها مصالحه، الاعتراضات التي يقوم بها السكان، حيث تجد الشركات المكلفة بالإنجاز نفسها في مأزق كبير حال دون إتمام الأشغال، وحاليا توجد 73 حالة اعتراض بالرغم من السعي لحلها.

وللعلم، فإن هذا الإنجاز الذي كلف غلاف مالي قدره 60 مليار دج مس 360 منزل، حيث دامت مدة الإنجاز عامين من الأشغال، ومن شأنه وضع حد لمعاناة السكان الذين عبروا عن ارتياحهم، شأنهم شأن سكان قرية أزغار ببلدية إغرم، وقرية العقيد عميروش ببلدية أقبو، الذين استفادوا بدورهم من 930 منزل بغاز المدينة، من إجمالي المشروع الذي يمس 2500منزل، ومن المنتظر أن تبلغ الأشغال نهايتها بعد شهرين.

وتواصلت زيارة الوزير إلى بلدية تيشي، حيث تم تدشين محطة لإنتاج الكهرباء، ثم توجه إلى

طمان باستلام المشروع الثلاثي الأول لـ2017

تبون : أطراف جزائرية تروج لمعلومات خاطئة عن المسجد الكبير

المشككون في الإنجاز غايتهم تشويه كل شيء جميل في الجزائر



عبر الدخول معهم في جدل»، ويقصد المتحدث، مصدر تصريحات إعلامية، نشرت على أنها لمكتبي دراسات من ألمانيا. وأوضح «المقال لم يتضمن أية جوانب تقنية، كما أننا نعرف الألمان بمستواهم العالي وترفعهم عن الدخول في متاهات لتشويه الحقائق»، ليخلص أن «مصدر تلك المعلومات ليس مكتب الدراسات الألماني وإنما شخص جزائري اشتغل معه عن طريق المناولة».

وقال تبون، أن بين الجزائر وألمانيا علاقات صداقة قوية، لن يستطيع أحد التأثير عليها، كما أشاد بنوعية عمل الشركة الصينية المكلفة بالإنجاز، وأشار إلى سمعتها العالمية بحيث أنجزت مشاريع كبرى في عديد البلدان الكبرى. وفي سياق آخر، أعلن وزير السكن عن إتمام المناقصة الخاصة بزخرفة المسجد، حيث عادت لمؤسسات جزائرية، مؤكدا أن الأولوية تمنح للشركات الوطنية في هذا الجانب على حساب الأجنبية، موضحا، بأن هذه الأخيرة ستؤدي عملها تحت متابعة مكتب دراسات دولي متخصص.

وأفاد الوزير، بأن 44 إطارا جزائريا يملكون كفاءة عالية، يساهمون في إنجاز المشروع الضخم إلى جانب الأجانب، مشيرا إلى أن أشغال إنجاز مئذنة الجامع الكبير، بلغت 12٪، حيث تم تشييد 19 طابقا من أصل 37 طابق، وستصبح عند اكتمالها الأطول في العالم.

بوكرامي خلال الملتقى الدولي حول النظام المالي :

الظرف الصعب يستدعي إصلاحات هيكلية عميقة

تعديلات جبائية ضرورية لمواجهة الأزمة



العصر البشري وتقليص الريوع، مشيرا إلى انعدام رؤية اقتصادية واضحة المعالم بالجزائر حاليا بالنظر إلى تغيّر المعطيات الاقتصادية بسرعة فائقة، ومركّزا على أهمية المحافظة على حجم النفقات العمومية لدعم النمو بالنظر إلى أن أي تخفيض في تلك النفقات يمكنه أن يساهم في تخفيض مضاعف بالنسبة للنمو الاقتصادي الذي يعتبر في الواقع البديل الأمثل لتجسيم الوعاء الجبائي الذي يوسع تعويض الجبائية البترولية.

وتوقع الخبير الاقتصادي، أن تقدم المؤسسات البترولية الكبرى على شراء الصغرى منها على مدى الأربع سنوات المقبلة بفعل ارتفاع تكاليف الإنتاج وعدم التحمل لفترات طويلة نسبيا ومن ثمّ إقترح المحاضر فرض جبائية هامة على البيئة موازية للجبائية البترولية، وفي إطار مرافقة مشروع التنمية المستدامة الذي يعتمد على الطاقات المتجددة، مشدّدا على أنّ الأحكام والقرارات الإستراتيجية يجب أن تسند للمختصين والعارفين بخبائيا الاقتصاد وليس لغيرهم.

من جهته، أشار الخبير الفرنسي «بيار بلترام» إلى أهمية اعتماد سياسة جبائية متوازنة تعتمد على الموازنة بين المورد المالي والنفقات الفعلية،

أكد وزير السكن والعمران والمدينة، عبد المجيد تبون، استكمال الأشغال بمسجد الجزائر الكبير، خلال الثلاثي الأول لـ2017 على أقصى تقدير، وكشف أن عمليات الزخرفة أوكلت مهمتها لمؤسسات وطنية، كما هُندِدت التصريحات الإعلامية التي نسبت لمكتبي دراسات من ألمانيا.

حمزة محصول

تصوير : عباس تيليوة

تولت وزارة السكن قبل سنة ونصف، بشكل رسمي مهام متابعة إنجاز جامع الجزائر الكبير، ومنذ ذلك الوقت، قام الوزير عبد المجيد تبون بخبرات ميدانية مستمرة، للوقوف على مدى تقدم مختلف الأشغال، غير أن الزيارة التي قام بها أمس، جاءت مختلفة عن سابقتها.

ممكن الاختلاف هذه المرة، يتمثل في تزامن «خروج المتابعة والتفقد»، مع حملة إعلامية دولية تنتقد المسؤولين على المشروع، وتشكل في المعطيات الرسمية حول وتيرة الإنجاز. فكانت الفرصة المناسبة للوزير تبون للرد ووضع النقاط، على الحروف دون الدخول في «جدل عقيم»، مثلما صرح.

دعا جل الخبراء الاقتصاديين المتدخلين خلال اليوم الأول من الملتقى الدولي حول النظام المالي والنمو الاقتصادي، المنعقد بالمدرسة الوطنية العليا للتجارة بالقليلة، أمس، إلى ضرورة إدخال تعديلات جوهرية ومباشرة إصلاحات هيكلية بالنظام الجبائي الوطني كحل لا مفر منه للتمكن من مجابهة الأزمة المالية الخائفة التي أفرزها انهيار أسعار النفط.

تيبازة : علاء. ملزي

وفي ذات الإطار، قال رئيس اللجنة العلمية للملتقى الذي يناقش هذه السنة إشكالية سياسات الموازنة العامة لدول البحر المتوسط الخبير «سيد علي بوكرامي»، الوزير الأسبق، بأنه لا يمكن بتاتا المقارنة بين المحيط الدولي المعتمد قبل نصف قرن من الزمن بالنظام القائم حاليا باعتبار تلك الفترة كانت تشهد نموا اقتصاديا مرتقعا وتبادلا تجاريا عاليا وعلاقات مؤسسية متميزة، الأمر الذي يفقده المحيط الحالي الذي يميزه تقليص معتبر للتجارة الدولية مع بروز علاقات مؤسسية موازية وخصوصة غير عادية للعلاقات الدولية.

واقترح سيد علي بوكرامي محورين هامين لمجابهة الأزمة الاقتصادية الراهنة، يتمثلان أساسا في مباشرة إصلاحات هيكلية جوهرية في النظام الجبائي بناء على فكرة كون النظرية الاقتصادية لا يحصل الاتفاق بشأنها دائما، مع تغيير التركيبة البشرية للقاعدة الاقتصادية بإبراز

مناصرة من تيارات:

المبادرات السياسية ظاهرة صحية والحملة الفرنسية ضد رموز الجزائر تندد بها



أكد رئيس جبهة التغيير عبد المجيد مناصرة، أن الجزائر كبيرة وتاريخها عريق ولا تبينها فئة دون أخرى. مضيفا، خلال اللقاء الذي عقده بمناسبة افتتاح مقر جبهة التغيير بولاية تيارت في الذكرى الرابعة لتأسيس الحزب، أن أحزاب التيار الإسلامي لا تستطيع بمفردها مواجهة الصعاب التي تعرفها الجزائر.

تيارت: عمارة.ع

عن المبادرة التي أطلقها عديد الأحزاب السياسية، قال مناصرة إنها ظاهرة صحية تتمّ عن الحرص على بناء قوّي للجزائر، بغض النظر عن الإيديولوجيات والرؤى السياسية. وطالب رئيس جبهة التغيير الجميع بالتكافل والتآزر لتفويت الفرصة على دعاة التفرقة ومن يتحالفون من أجل تشويه سمعة الجزائر. كما دعا المناضلين للعمل على رفع مستوى الوعي السياسي في هذه المرحلة التي تتطلب تشهير السواعد، على حد تعبيره. وحثّ الشباب، لاسيما المرأة، على الانخراط في العمل السياسي. وقال مناصرة، إن على من خذلوا الجزائر في وقت الرخاء أن يغادروا الساحة ويفسحوا المجال لمن ناضلوا ودافعوا عن البلاد. وبحسبه، فإن مبادرة الأفلان «الجدار الوطني» تستحق التتويه، قائلا: «لقد باركناه ولكن دون أن نمس بمبادئنا وتوجهاتنا، ويجب أن نغير بأنفسنا قبل أن يفرض علينا التغيير، ولا نجعل المواطن سلعة نلعب بها عند الاستحقاقات الانتخابية».

أما في الجانب الاقتصادي، أوضح مناصرة أن الجانب الفلاحي لا يمكنه لوحده إخراج الجزائر من الأزمة الاقتصادية، بل يجب أن نستثمر في عدة



بلدية وادي مزي، الذي ينتظر منه سقي 1.400 هكتار من الأراضي الفلاحية والذي سستهي به الأشغال قبل نهاية السنة الجارية، بعد أن كلف ما يزيد عن 7 ملايين دج وفقا للشروحات المقدمة للوفد الوزاري. وببلدية تاجموت، عاين نوري محطة تصفية المياه المستعملة عن طريق التهوية التي تتربع على مساحة 2.5 هكتار وتتجاوز طاقتها 1.200 متر مكعب في اليوم. واختتم وزير الموارد المائية والبيئة زيارته لولاية الأغواط، بتفقد الحظيرة الحضرية «المریغة» بعاصمة الولاية التي تلقى بها شروحات وافية عن مختلف مرافقها.

50 محطة قيد الإنجاز، نوري من الأغواط:

172 منشأة لتصفية المياه المستعملة على المستوى الوطني

صرح وزير الموارد المائية والبيئة عبد الوهاب نوري، أمس، بالأغواط، أن الجزائر تحتل «مكانة ريادية» في مجال إنجاز محطات تصفية المياه المستعملة.

أوضح الوزير، على هامش زيارته لولاية الأغواط، أن هناك 172 منشأة تصفية المياه المستعملة تستغل حاليا على المستوى الوطني وتنتج ما يقارب مليار متر مكعب من المياه الموجهة لسقي الأراضي الفلاحية. وتوجد 50 محطة مماثلة قيد الإنجاز وهو ما يبرز، كما أضاف وزير القطاع، أهمية هذه المحطات في محاربة الأمراض المتنتقلة عن طريق المياه وتطهير المحيط، فضلا عن الاستفادة منها لأغراض السقي الفلاحي. وبالمنااسبة، دعا نوري الفلاحين إلى «التجاوب» مع المنشآت المتوفرة من سدود ومحطات للتصفية واستغلالها في النشاط الفلاحي، لافتا إلى أنه تم إنجاز الكثير من هذه المشاريع بغية توسيع المساحات المسقية لتصل إلى مليون هكتار في غضون سنة 2020.

ووصف الوزير وضعية تزود المواطنين بالمياه الصالحة للشرب بـ «الجيدة» وتعد هي الأخرى «ريادية» على الصعيدين القاري والإقليمي.

من جانب آخر، صرح وزير الموارد المائية والبيئة، أن الجزائر لها من الإمكانات ما يمكنها من التكفل بتجسيد جميع مخططات

بعد تحديد الأوعية العقارية

توزيع أكثر من 5000 قطعة بصيغة الاجتماعي بـ3 بلديات بخنشلة

وقد استقبلت بلديات ولاية خنشلة، السنة الماضية، أزيد من 50 ألف طلب للحصول على قطعة أرض اجتماعية، ضمن هذه الصيغة الجديدة المستحدثة من طرف الحكومة، في إطار مساعيها للقضاء على أزمة السكن بتنوع صيغ الاستفادة وتوسيعها، حيث تقرر حينها استحداث جزرئات عقارية عبر كامل تراب بلديات الوطن وتوزيعها على المحتاجين للسكن مع تدعيمهم بمبلغ يتراوح بين 70 و120 مليون سنتيم حسب المنطقة والمساحة، من أجل بناء مسكن.

هذا وتواصل الوكالة العقارية لولاية خنشلة، عملية البحث عن الأوعية العقارية بباقي بلديات الولاية، سواء التابعة لأملاك الدولة أو تلك التابعة للخواص الراغبين في بيعها للدولة، من أجل تهيئتها وتقسيمها لقطع أرضية، ثم توزيعها وفقا للصيغة المذكورة. علما أن عملية دراسة الملفات والتوزيع تتم من طرف لجان مختصة على مستوى كل بلدية.

تلقت تكوينا متخصصا في معالجة الجرم

استحداث فرقة متخصصة في محاربة جرائم الاقتصاد

وناجمة لمختلف الجرائم، حتى تكون وظيفة الجهاز في محاربة الجريمة وحماية الممتلكات والأشخاص، فعالة ومسيرة لكل التطورات الاجتماعية.

وقد تم في هذا الصدد، تخصيص مقر بقلب مدينة خنشلة، لاحتضان هذه الفرقة الجديدة، ذات الاختصاص الولائي نوعيا وإقليميا، والمكونة من 18 دركيا من مختلف الرتب، يحوزون على صفة الضبطية القضائية، حيث سيتكفلون من الآن فصاعدا بالبحث والتحقيق في جميع الجرائم المتعلقة بالاقتصاد والمال والعقارات، بعدما تلقوا تكوينا متخصصا ومعقفا في محاربة هذه الأنواع من الجرائم.

خنشلة: سكندر لحجazi

حجز أكثر من خمسة قناطير من اللحم الفاسد

تحويلها على النياية العامة، اليوم الأحد. كما تم اقتراح الغلق الإداري الفوري لمحلات الجزارين المتورطين في بيع هذه اللحوم الفاسدة.

و9000 زجاجة خمر بششار وقايس

أسفرت دوريات روتينية للفرقة المتنقلة للشرطة القضائية لآمن ولاية خنشلة، نهاية الأسبوع، عن حجز أكثر من 9000 زجاجة خمر من مختلف الأنواع والأحجام بكل من

كشف قائد المجموعة الولائية للدرك الوطني العقيد كمال خروبي، أمس الأول، خلال ندوة صحفية خصصت لعرض حصيلة نشاط مصالح الدرك على مستوى ولاية خنشلة، أن المجموعة الولائية للدرك تدعمت بفرقة جديدة مكلفة بإجراء الأبحاث الخاصة المتعلقة بالجرائم الاقتصادية والمالية وجرائم نهب العقار، والتي كانت تعالج ضمن الاختصاص العام للمصالح الأخرى للدرك الوطني.

أوضح ذات المصدر، أن استحداث هذه الفرقة الجديدة، يندرج ضمن استراتيجية جهاز الدرك الوطني، الهادفة إلى عصرنه المصالح وتطوير أداء الفرق وتعزيز التكوين، بما يسمح بمعالجة دقيقة

تمكنت، نهاية الأسبوع الماضي، فرقة قمع الغش التابعة لمديرية التجارة لولاية خنشلة، من حجز أكثر من خمسة قناطير من اللحوم الفاسدة، خلال عمليات مراقبة فجائية لعدة قصابات بمدينة خنشلة.

تم حجز ثلاثة قناطير من اللحوم الحمراء الفاسدة، إلى جانب اكتشاف وحجز قنطارين ونصف من اللحوم البيضاء الفاسدة أيضا، ليتم تحرير محاضر من طرف أعوان فرقة قمع الغش، على أن يتم

اتصالات الجزائر لبومرداس وضع 19 مركز «أسمان» حيز الخدمة

باشرت اتصالات الجزائر لبومرداس في وضع 19 مركزا هاتفيا ذات التكنولوجيا العالية «أسمان» حيز الخدمة عبر عدد من أحياء بلديات بومرداس، في إطار تعميم خدمة الهاتف وفك العزلة عن التجمعات السكانية التي لاتزال تعاني من غياب شبكة الربط بالهاتف والإنترنت.

العملية في مرحلتها الجديدة شملت أحياء: المرجة، بن عجال، بن ترقية، بن مرزوقة والبلاطو ببلدية بودواو. الدغاغلة والشبابش ببلدية خميس الخشنة. حي أول نوفمبر ووسط مدينة شعبة العامر. حي بويري بوعلام ولاكاسكاد ببلدية برج منايل. حي سيدي المجني ببلدية دلس، وإقامة الهناء ببلدية بومرداس، بالإضافة إلى بلديات عمال، سوق الحد، أولاد عيسى، أولاد موسى، لقاطة ويسر. بالمقابل، تدعمت بلديةت يسر وقدرة بخدمة الإنترنت للجيل الرابع ذات التدفق العالي، في انتظار باقي البرامج المسطرة لفائدة سكان الولاية، بهدف مواكبة التطورات التي يشهدها ميدان تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

بومرداس: ز. كمال

تشهد ولاية عنابة خلال الأيام الأخيرة حملة واسعة لتهديم الأكشاك الفوضوية، حيث تجندت السلطات المحلية للقضاء على الأسواق التي باتت تشوه الوجه الحضري والإجمالي للمدينة وتهدد حياة ساكنيها في ظل انتشار الجريمة وتقضي مختلف الآفات الاجتماعية، بحكم أن انتشارها المذهل والفوضوي أصبح ملاذ المتحرّفين واللصوص.

عنابة: هدى بوعطيج

تعد بلدية البوني بعنابة، واحدة من البلديات التي تعمل جاهدة من أجل القضاء على الأسواق الفوضوية التي انتشرت بشكل مذهل بمختلف الأحياء والتجمعات السكنية، على غرار حي «بوزعرورة» الذي عرف منذ أيام تهديم 34 كشكا فوضويا تحت إشراف رئيس فرقة الأمن العمومي لدائرة البوني، حيث جندت كل الإمكانات المادية والبشرية من أجل السير الحسن لهذه العملية، على أن تتواصل بشكل مستمر لغاية القضاء نهائيا على هذه الظاهرة التي باتت تؤرق سكان البلدية.

وكشف مصدر مطلع لـ «الشعب»، أن 12 بلدية بعنابة تعرف انتشارا رهيبا للأكشاك الفوضوية يتعدى في أغلبها 200 كشك، مؤكدا أنه بات من الضروري تجند المصالح المحلية لمحاربتها والقضاء عليها في أقرب وقت، حيث أضحت مرتعا للجريمة، كون تداخلها في بعضها البعض يسهل من اختفاء اللصوص والمجرمين والتخطيط لجرائمهم بكل سهولة.

وأضاف ذات المصدر، أن مصالح بلديات عنابة شرعت في إحصاء الأكشاك الفوضوية المنجزه من القصدير والخشب، وتوجيه إنذارات لمستغليها قبل الشروع في تهديمها، حيث أن الباعة ـ بحسب المتحدث ـ يقومون بسرقة الكهرباء من أعمدة الإنارة العمومية، ما ساهم في تخريب العديد منها وكلف

مجالات مجتمعة كالسياحة والخدمات والمعلوماتية. مؤكدا أن جبهته تطبق ما تأسست من أجله وهو التغيير الذي يجب أن يكون سلسا وسليما ومبنيا على أسس يشارك فيها الشباب والنساء، كما يجب ترك المجال، كما قال، للإطارات والنخب. وفي ردّه على سؤال حول عدم مشاركة جبهته، في مبادرة أحزاب المغرب العربي، قال مناصرة إن رؤاها غير واضحة لحزبه. وفي إجابته على سؤال «الشعب» حول الحملة الفرنسية الإعلامية تجاه الجزائر، قال إن الأصوات التي باركت تصرفات فرنسا الأخيرة تجاه الرموز الوطنية، توجهاتها معروفة ولا يجب على المعارضة الوطنية أن تتناقض عندما تمسّ الرموز الوطنية. وبحسبه، يجب أن ننسى معارضتنا لبعضنا عندما يتعلق الأمر بالإساءة للجزائر، ويجب أن نتنازل عن المصالح عندما تمس الجزائر، قائلا: إن الأمن هو أساس الحكم.

تجدر الإشارة، أنه تم تكريم عديد الوجوه الثقافية بمناسبة افتتاح مقر جبهة التغيير، على رأسها الكاتب والمثقف أحمد بن محمد بوزيان مؤلف كتب الأمير عبد القادر والدولة الرستمية بتيارت.

تهديم 34 كشك خدمات

حملة القضاء على الأسواق الفوضوية متواصلة بعنابة

900 مليون دينار خصصت لعملية التهيئة

خزينة البلديات خسارة كبيرة، مشيرا إلى أن هذه الظاهرة تنتشر أكثر في فصل الصيف ليلا، حيث يكثر الشواء وبيع البوراك على الأرصفة.

وقال أيضا، إن مصالح بلدية عنابة تعمل، منذ فترة، من أجل تهديم الأكشاك وأيضا البنايات الفوضوية في طور الإنجاز، على غرار ما عرفته أحياء ابن باديس، البرتقال، ليليزا، لاكلون والغزالة... موضعا أنهم يتلقون صعوبات كبيرة، بسبب أن أغلب العميين لا يستجيبون للإعذارات الموجهة لهم ويتجاهلون، حيث يتم إخراج أصحابها بالقوة العمومية وإجبارهم على المغادرة وتفريغ المحل من السلع التي كانوا يعرضونها بطريقة غير شرعية.

مع العلم أن أصحابها سيستفيدون من خانات في الأسواق الجوارية، التي يتم بناؤها في إطار توسيع النشاط التجاري وتقليص معدل الفوضى وتفعيل الحركة الاقتصادية، أين سيتم تنظيمهم إداريا وإنهاء كامل إجراءات التأمين من أجل ضمان تقاعدهم لاحقا.

للتذكير، فإن هدم الأكشاك الجوارية جاءت نتيجة تعليمات صارمة لرؤساء المجالس الشعبية، تتعلق بالقضاء على هذه الظاهرة والتعامل بحزم معها ومع الباعة الفوضويين.

وكان والي عنابة يوسف شرفة قد أكد، أن عملية القضاء على التجارة الفوضوية من أولويات الدولة، حيث ستكون البداية مع الأكشاك الفوضوية، لتركز مستقبلا على البيع بالتجوال بالطرق السريعة ومدخل المدينة، مشيرا إلى أنه سيتم تهيئة الأسواق الجوارية ونقل الباعة الفوضويين إليها.

للإشارة، رصدت لعملية التهيئة 900 مليون دينار، ومن المنتظر أن تمس هذه العملية السوق الأسبوعي بجوانو، سوق الليل وسوق المناديا، بالإضافة إلى إنجاز محلات تجارية من شأنها أن توفر مناصب شغل للباعة المتجولين والعمل في إطار قانوني.

يغطي السوق الوطني بـ 25 ٪ وتوجه لصناعة الإسمنت البترولي لأول مرة بباتنة

استطلاع

مصنع الإسمنت بعين التوتة قطب اقتصادي استراتيجي

■ مليون طن وألف زبون سنوياً والرقم مرشح للارتفاع



تتوفر ولاية باتنة، على العديد من المقومات الاقتصادية الهامة، التي تجعل منها قطبا انمائيا بالجزائر، حيث تتواجد بها منشآت صناعية واقتصادية هامة، على غرار شركة إسمنت عين التوتة الرائدة وطنيا. ساهمت هذه الشركة على غرار الوحدات الأخرى المشكلة للمجمع الصناعي لإسمنت الجزائر «جيكا» في إنجاح برنامج رئيس الجمهورية الخاص بالسكن والبنى التحتية والمرافق العمومية التربوية والصحية، حيث تتطلب بدورها كميات كبيرة من الاسمنت وغيرها من مواد البناء والهندسة المعمارية. كما يلعب وجوده في السوق المحلية والوطنية دورا حاسما في تعميق التنمية المحلية ودفع عجلتها إلى الأمام. «الشعب» ترصد وضعية شركة الاسمنت بعين التوتة وتنقل أدق التفاصيل عنها.

باتنة: لموشي حمزة

شركة إسمنت عين التوتة أنموذج صناعي يستحق التقليد

تعتبر شركة الإسمنت عين التوتة بباتنة واحدة من أكبر الإنجازات الصناعية بالجزائر، وهي شركة تابعة للمجمع الصناعي لإسمنت الجزائر «جيكا»، تأسست سنة 1986م، ذات أسهم و برأس مال، تسيير من طرف مجلس إدارة تكون من إطرارات لها كفاءة عالية، حيث يضنف المصنع من أكبر المعامل لصنع الإسمنت بالجزائر، حيث يتربع على مساحة هائلة ببلدية تيلاطو بدائرة سقانة، و تتكون الشركة حسب رحيم نبيل، الرئيس المدير العام للشركة من مقر المديرية العامة الكائن بباتنة وحدة إنتاج الإسمنت ووحدة إنتاج الحصى ببلدية تيلاطو، يضاف لها وحدة توزيع الإسمنت ببسكرة و وحدة توزيع الإسمنت بتقرت بولاية ورقلة، والعديد من المستودعات على غرار مستودع سقانة، عين التوتة، أولاد جلال، لوطاية، وهناك نقاط بيع جديدة على مستوى الولايات الجنوبية، خاصة بولاية إليزي من بينها الدبداب.

كشف لجريدة «الشعب» رحيم نبيل، مدير الشركة، حرص كل الطاقم المسير المكون في غالبيته من الشباب على بلوغ الأهداف الإنتاجية المسطرة، ضمن ديناميكية مجهودات التطوير المبنية في جميع المخططات الموضوعية والتي يميزها غالبا تجاوز العتبات المقدرة لهذه النتائج.

أشار المتحدث إلى عزم الشركة مواصلة عمليات الاستثمار مع التكيف مع المحيط البيئي للشركة وذلك عن طريق تجهيز مصنعها بنظام جديد لحماية البيئة، الأمر الذي يضع حدا لمشاكل الإضرار بالمحيط والبيئة تماشيا مع الإجراءات البيئية السارية المفعول والتي التزمت الشركة بتطبيقها.

كما أشار رحيم إلى أن جميع عمليات الاستثمار التي قامت بها شركة الاسمنت عين التوتة، كانت نتاج السياسة العامة لمجمع الاسمنت الجزائر، وتدخل في إطار برنامج التنمية المستدامة، وكذا احترام المتطلبات القانونية والتشريعية التي التزمت بها الشركة مع شركائها وزبائنها، وتبقى المحافظة على صورة ومكانة شركة الاسمنت عين التوتة في نظر جميع الأطراف التي تتعامل معها من العملاء، والموردون والجماعات المحلية الحلقة الأهم في سياسات الشركة ورؤيتها المستقبلية.

إنتاج مليون طن و 1000 زبون سنوياً

كشف رئيس دائرة التجارة بالشركة

الفترات، إضافة إلى علاقات الشركة مع الوحدات الأخرى التابعة للمجمع الوطني، والخاصة بتغطية العجز في حال حدوث طارئ بوحدة أخرى، في إطار سياسة التكامل بين وحدات مجمع جيكا.

برمجة إلكترونية شهرية لمواجهة الضغط المتزايد

في إطار الاستغلال الأمثل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، طوّرت الشركة من تقنيات تعاملها مع الزبائن من خلال الموقع الإلكتروني للشركة والذي يحين بين الفترة والأخرى ليكون في مستوى تطلعات الزبائن والعملاء، لمواجهة الضغط المتزايد نظرا للعدد الكبير من الزبائن من فئة المصنعين، على اسمنت عين التوتة، حيث أشار في هذا الصدد مدير دائرة التجارة، بولسينة خالد، إلى توفّر الموقع على كل المعلومات والإعلانات وبرنامج الزبائن والمناقصات وغيرها من المعلومات المهمة، وتسعى الشركة إلى تزويد زبائنها بالتوقيت المحدد والدقيق لعملية التمويل للقضاء على الطوابير الطويلة.

بعد أن كانت البرمجة شهرية قلّصت منها الشركة لتصبح يومية ومن المنتظر أن تصبح أكثر فاعلية من خلال إعلام الزبون بالساعة مع «التحديد الدقيق» للوقت الذي يمكنه فيه الاقتراب من وحدات البيع التابعة للشركة للترؤد بالكميات الخاصة به.

يرى هذا النوع النور، لتودع بذلك سوناطراك «حتمية» اقتنائه من المنتجين الأجانب، وبالتالي استثمار تلك الأغلفة المالية الضخمة بالعملية الصعبة وطنيا.

أشار في هذا الصدد، مدير المصنع، رحيم نبيل، إلى أهمية كسب هذا التحدي وطنيا، متعهدا بمواصلة الاستثمارات في هذا المجال تماشيا وسياسات الحكومة الجزائرية الخاصة بتوطين الثروة وخلق بدائل جديدة تساهم في ترقية وتطوير الصناعة الوطنية.

رغم المنافسة الشرسة في السوق الوطنية، إلا أن خصائص إسمنت عين التوتة وجودته العالية وأسعاره المعقولة جدا، جعلت منه يتصدر مبيعات باقي الشركات الأخرى الوطنية العمومية والخاصة وكذا الأجنبية المتواجدة بالجزائر.

حتى خلال أوقات الصيانة السنوية، أو أثناء التوقف الاضطراري لأسباب تقنية، فلا يسجل مصنع عين التوتة عجزا في الإنتاج، أو توقفا عن التموين بفضل مستودعاته الكثيرة التي تؤمن حاجة السوق

الوطنية، بفضل التخطيط الجيد لمثل هذه

نجاح تجارب وتحاليل إنتاج الإسمنت البترولي

ينتج المصنع نوعان من الإسمنت، العادي، والمضاد للأملاح، وينتظر أن تشرع الشركة قريبا في إنتاج الإسمنت البترولي، لأول مرة وطنيا بعد نجاح التجارب والتحاليل الخاصة بهذا النوع من الإسمنت، والذي تحتاجه شركة سوناطراك في التنقيب عن النفط، وتستورده من الدول الأوروبية بأسعار خيالية وبالعملة الصعبة، بحسب بولسينة خالد، وقد دفع ذلك بإطارات وعمال ومخبري المصنع إلى رفع التحدي والقيام بالعشرات من التحاليل والتجارب الخاصة بإنتاج هذا النوع من الإسمنت، لتكفل مجهوداتهم بنجاح باهر وطنيا، ومن المنتظر خلال نهاية هذه السنة أن

المباشرة بانشغالات المواطن.

ومدير التسويق والمبيعات بالنيابة بولسينة خالد، أن المصنع ينتج 1 مليون طن من الإسمنت سنويا، تصنع في 5 خزانات، سعة الواحد 8 آلاف طن، و 300 ألف طن من الحصى، يمؤن 6 ولايات هي: باتنة، بسكرة، ورقلة، إليزي الوادي، المسيلة، أم البواقي، وغيرها من الولايات، ويتكفل المصنع بنسبة 25 بالمائة من السوق الوطنية، سواء كانت مؤسسات وطنية عامة أو خاصة، زبائن عاديين ومستثمرين.

بخصوص الأسعار التي يباع بها إسمنت عين التوتة، فهي في متناول الجميع، يتم تحديدها من طرف وزارة التجارة، باعتبارها الجهة المعنية قانونا بمراقبة الأسعار وطنيا، غير أن سعر إسمنت هذه الشركة هو الأقل على المستوى الوطني مقارنة بأسعار بعض شركات الإسمنت الأخرى العمومية والخاصة، غير أن الفرق الوحيد، يضيف المتحدث لجريدة «الشعب»، يكمن في الجودة العالية والنوعية الجيدة لإسمنت عين التوتة، الأمر الذي جعل من المصنع قبلة وطنية لكل المستثمرين والزبائن، يضيف المتحدث.

تستقبل دائرة التجارة بالشركة سنويا أكثر من 1000 زبون سنويا و600 زبون من فئة المصنعين أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من مختلف ولايات الوطن، غير أن عملية التموين تحظى بأولويات هامة لقطاعات معينة ذات منفعة عامة، تحدّدها السياسة العامة للمجمع على غرار قطاعات السكن، الصحة، التربية وغيرها ذات الصلة



شروط خاصة للاستفادة وإعلام الولاية لكبح جماح المضاربين

نظرا للجودة الكبيرة لإسمنت عين التوتة، وإقبال الزبائن الكبير عليه، جعل من تشديد الرقابة وإتباع الصرامة في مجال تموين الزبائن قضية لا بد منها، لخلق توازن في السوق الوطنية، وكبح جماح المضاربين، حيث تبعا للقوانين المعمول بها، وضعت الشركة شروطا خاصة للاستفادة من الإسمنت من خلال تقديم المواطن الراغب في الاستفادة من الإسمنت لرخصة البناء وشهادة الاحتياج، ونفس الشيء بالنسبة للمقاولين الذين يثبتون بالوثائق حيازتهم لمشروع ما، أما المصنعين فيقدمون ملفا للشركة، الهدف من هذه الإجراءات هو تحقيق «العدل والتوازن» في التموين ومحاربة المضاربة. كما يتم إعلام ولاية الجمهورية الذين يدخل إسمنت عين التوتة لولاياتهم ليكونوا في الصورة حيث يتم إعلامهم بشكل دوري حول المستفيد من الإسمنت والكمية والوقت الذي استفاد منها، ودعا بوليسية مديرية التجارة لفرض صرامة أكثر في المراقبة.

مخبر عالي التقنية وتحاليل دقيقة كل ساعة لمنتج الإسمنت

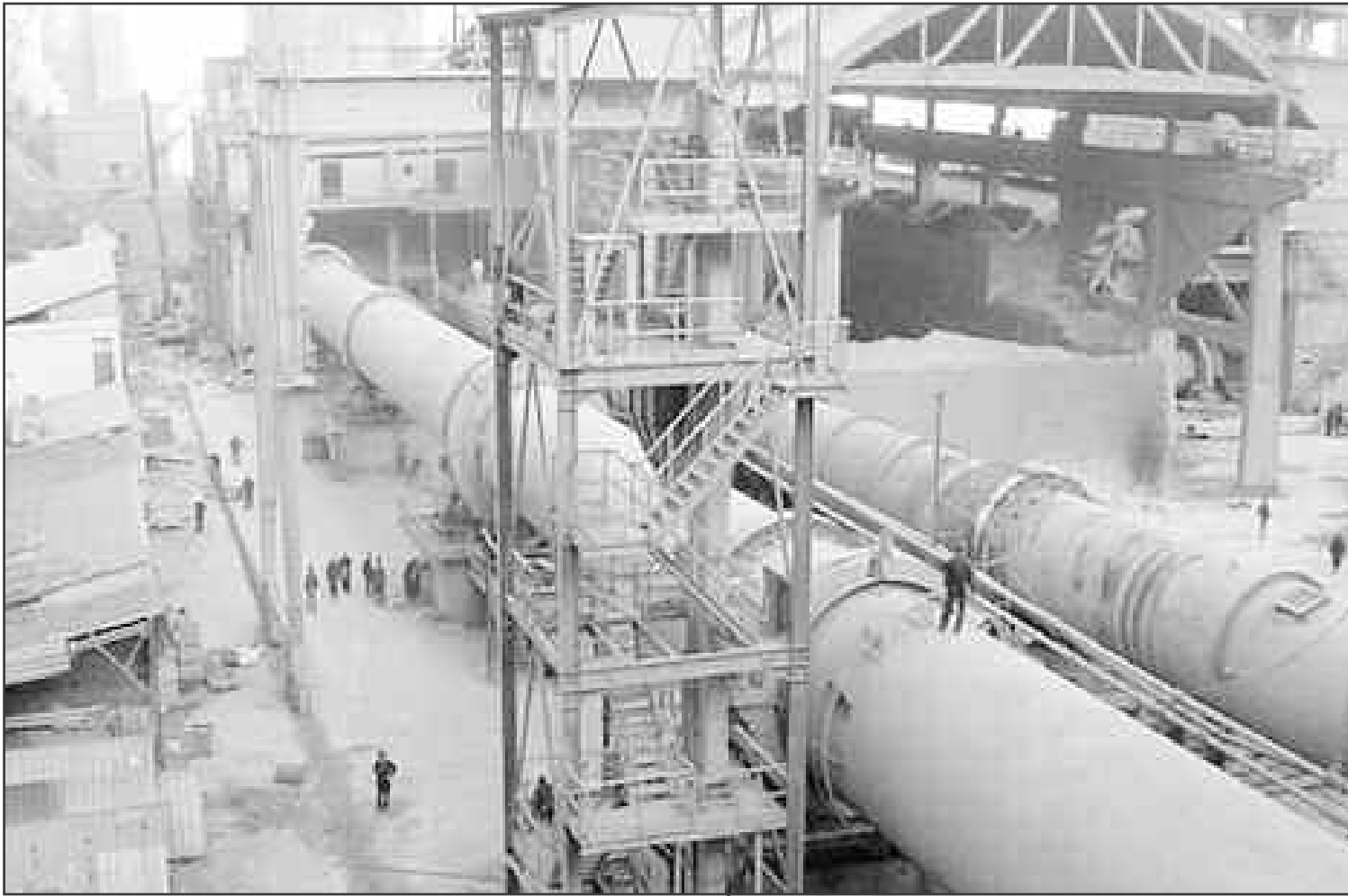
تعتبر السلامة المهنية والأمن الصناعي من أكثر القضايا التي تشغل بال مسؤولي الشركة، حسب مدير الاستثمار والإنتاج، بلحمادي الشريف، وذلك لعلاقتها بسلامة وصحة العامل وأيضا بسلامة المنشأة، واستراتيجية السلامة المهنية تكمن في الحفاظ على العامل ليكون دوره فعالا ومبدعا وقادرا على أداء واجبه العملي على أتم وجه، ثم المنشأة ككل، وهي الوحدة الأساسية الصناعية والتي ترتبط بشكل مباشر في عمليات الإنتاج، وأخيرا المنتج وهو الإسمنت، فلا مجال للتهاون، بحسب بلحمادي، فخطورة الإهمال في المراقبة المستمرة والتحاليل يترتب عنه عواقب وخيمة، يتضرر منها الزبون بداية ليصل الضرر بعد ذلك إلى مدى أكبر وأشمل على مستوى كل الدولة، ولأن الأخطاء والأخطار لا يمكن اكتشافها إلا عند استخدام المنتج، أضحت قضية رقابة الجودة في المصنع بعين المكان قضية هامة، وفي صناعة الإسمنت أكثر أهمية.

تتوفر الشركة على مخبر عالي التقنية به أجهزة حديثة دورها مراقبة قبيلة وأثناء وبعد إنتاج الإسمنت، من خلال التحاليل التي يقوم بها أخصائيو وإطارات مخبرية على الإسمنت كل ساعة.

يعد أسلوب الرقابة الأمثل لتحقيق الأهداف المشطرة، خاصة وأن المخبر ووحدة الإنتاج تتوفر على أجهزة الكمبيوتر الحديثة والبرامج الإحصائية المتعددة التي يَسِّرُ التعامل مع بيانات الإنتاج بشكل كبير، مما فتح آفاقا واسعة في مجال تطبيق تلك الأساليب في رقابة العمليات الإنتاجية بتعمق كبير وشمولية أوسع، وأضحت تلك الأساليب تلعب دورا بارزا في برامج الأنظمة الحديثة في تحسين الجودة وإمداد الإدارة بتقنيات معلوماتية ومبادئ الجودة الشاملة، يضيف بلحمادي.

الاستثمار في العامل البشري تصد

تركز الشركة على تثمين الموارد البشرية والمراقبة المستمرة للعمال وتكوينهم مع مستجدات العصر والتكنولوجيا، من خلال التبرصات الدائمة النظرية والميدانية والتبادلات الدورية مع الشركاء في قطاعات مختلفة، كالتكوين المهني وجامعة باتنة، ومركز التكوين بالمجمع الأم، تتم بحسب بلحمادي الذي شغل لوحده 14 منصب منذ تأسيس الشركة، على أساس اختيار النخب العاملة وترقيتها لقيادة المصنع ومختلف مصالحه وفق مردودية العامل وقدرته في إطار إستراتيجية المدير رحيم نبيل، القاضية بتثبيبات هرم المسؤوليات، تطبق الشركة برامج حديثة لتثمين الموارد البشرية من خلال اتفاقيات مشاريع تكوين الكفاءات في مناصب المسؤولية المستهدفة والهامة بالمصنع، ولا تستثني هذه البرامج عمال الورشات.



عدهم 500 عاملا وإطارا، الذين رفعوا التحدي بعد رحيل الطاقم الأجنبي الذي كان يسير مصنع عين التوتة في سنة 1992 وصمّموا على رفع الإنتاج وتحسين نوعيته، وهو ما تحقق بالفعل، موضعا بأن الاهتمام منصب حاليا على تشييب إطارات المصنع بنفس قدر تجديد تجهيزاته، مشيرا إلى أن الصحة المالية الجيدة للشركة انعكست بصورة واضحة على وضعية العمال.

الجانب الإنساني والاجتماعي لشركة الوجه الآخر لإسمنت عين التوتة

رغم الالتزامات المهنية والصناعية الكبيرة التي تواجه شركة إسمنت عين التوتة، إلا أن الجانب الإنساني والاجتماعي بارز في نشاطاتها من خلال العديد من الأعمال التضامنية والخيرية التي تبادر بها بين الحين والآخر، حيث بات هذا الجانب تقليدا سنويا، بحسب السيد رحيم، من خلال تخصيص غلafa ماليا معتبرا للقيام بأدوار إنسانية وتضامنية وأخرى اجتماعية، تتجسد في مختلف الدعم المادي والمعنوي وكذا المساعدات التي يقدمها المصنع للجمعيات والتنظيمات الخيرية بالأوراس، التي تهتم بذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى الجهود المعتبرة لمساعدة العائلات المعوزة في المواسم الدينية والاجتماعية والحملات التطوعية المختلفة كالختان و التبرع بالدم ودعم النوادي الرياضية الناشطة في الميدان، وغيرها من النشاطات الأخرى على غرار اتفاقيات مع شركات مناولة في النقل والإطعام والحراسة الخاصة بالشركة وعمالها.

بحسب مدير التطوير والاستثمار بالشركة، السيد الشريف بلحمادي، والذي أكد بدوره على أن المحافظة على وسائل الإنتاج وتثمينها، سمح بتحسين الإنتاج كل سنة بفضل تطوير نظام التحكم الذي يسمح بعملية التحكم عن بعد في جميع ورشات الإنتاج وبالتالي سهولة تحديد أماكن الأعطاب داخل جميع الورشات، مما يسهل عملية التدخل التي تتم في ظروف سريعة وفعالة.

كما أصبحت الجودة، يضيف المتحدث، مطلبها هاما لتلبية رغبة الزبائن، وأصبحت الرقابة عليها أكثر أهمية عند المنتج للوفاء بالالتزامات تجاه المستهلك، لمواجهة التحديات الوطنية والدولية الكبيرة بعد دخول منتجين خواص وأجانب جدد للسوق الوطنية، وتتمثل تلك التحديات بالتكتلات الاقتصادية وحرية التجارة العالمية، وكذا التشدد في مطابقة المنتجات للمواصفات القياسية الدولية، مما وضع المنتجات في حتمية مواجهة المباشرة مع منتجات منافسة قوية من حيث الجودة والتكلفة.

يرجع مدير الاستثمار والإنتاج بلحمادي النجاح الكبير الذي حققته شركة إسمنت عين التوتة في السنوات

الأخيرة إلى

مجهودات

العمال

البالغ



يعتمد

المصنع،

بحسب الشريف

بلحمادي في تسييره على

قواعد الصحة والسلامة العالمية

لعماله وموظفيه، إلى درجة لا يمكن

فيها العبث بقواعد الصحة

والسلامة، كما يعتمد المجمع على

رؤية أساسية فحوها أن يكون

العمال نموذجين من حيث تنفيذ

التزاماتهم وتطبيق قواعد السلامة

التي من الضروري عدم اختراقها

عبر مختلف وحداته الإنتاجية، وتتخذ

في ذلك حصص تدريبية للعمال بغرض

تحقيق صفر من حوادث العمل وضمان

سلامة العمال صحيا وجسديا.

مصاب حديثة تقلص من انبعاث

الغبار والمواد الطاقوية السامة

اعتبر مدير الشركة، رحيم نبيل، أن محيط المصنع المنتج للإسمنت، هو الجانب الأهم في أولويات الشركة من خلال تجهيز المصنع بآلات حديثة تقلص من انبعاث الغبار والمواد الطاقوية السامة وتخفيف تأثيرها السلبي على البيئة وكذا المحافظة على الموارد الطبيعية غير المتجددة، من خلال تبديل المصافي القديمة بمصفاتين ذات أذرع خلال سنة 2011 لتعويض المصفاتين الإلكترونيين السابقين للاستجابة لتطلعات المحيط من جهة وللمتطلبات التشريعية التي تحكم نشاطاتها المنبعثة في الجو عن طريق تخفيض استرجاع كمية المادة الأولية المنبعثة من جهة أخرى وتوفير معتبر لعنصري الطاقة و الماء بنسبة 7٪ من طاقة الإنتاج.

كلف هذا الاستثمار الصديق للبيئة 29 مليارا للمصفاة الواحدة مؤل من إمكانات الشركة الخاصة حسب بلحمادي دون اللجوء إلى القروض البنكية، سيضع حدا نهائيا لمشاكل سكان بلديات تيلاطو و

شهادات وطنية وعالمية في حسن الجودة والتسيير والأمن

فرضت الشركة نفسها بقوة في السوق الوطنية، ما أفلها عن جدارة واستحقاق للحصول على 3 شهادات «إيزو» العالمية الأولى حول منظومة التسيير والثانية في حماية المحيط والثالثة في السلامة والأمن في العمل، وشهادة المعهد الوطني للتقييس، كون منتجات المصنع ذات جودة ويتم مراقبتها بشكل دوري وفجائي وبدون علم الشركة من طرف مركز الدراسات والخدمات التكنولوجية لصناعة مواد البناء والمركز الوطني للدراسات والبحوث المدمجة لبناء،



مبدأ يختلف حوله الفقه الدولي يستعمل ذريعة لاستغلال واستعمار الدول

إشكالية التّدخل الدولي الانساني وتأثيره على السيادة الوطنية

مقدمة

إن المبدأ الأساسي الذي يقوم عليه التّدخل الدولي لاعتبارات إنسانية هو التدخل عسكريا من أجل حماية حقوق الإنسان ومنع حدوث انتهاكات جسيمة وخطيرة للقانون الدولي الإنساني؛ وقد تطوّر هذا المبدأ بشكل كبير خلال القرن التاسع عشر، حيث تم استخدامه عدّة مرات من طرف الدول الأوروبية للتدخل في شؤون الدولة العثمانية في تلك الفترة، وذلك تحت ذريعة حماية الأقليات المسيحية التي كانت تعيش في ظل الدولة العثمانية آنذاك. وقد تزايد التدخل العسكري لاعتبارات إنسانية، منذ بداية التسعينيات، حيث شهدت هذه الفترة تطبيقات عديدة للتدخل العسكري لأغراض إنسانية سواء على مستوى أحادي أو على مستوى جماعي في إطار الأمم المتحدة.

غير أنه تجدر الإشارة إلى أن ميثاق الأمم المتحدة لم يستخدم اصطلاح «التّدخل الإنساني» أو «الاعتبارات الإنسانية» بصورة مباشرة، على الرغم من أن الميثاق نفسه قد أشار بصورة صريحة إلى ضرورة احترام وتعزيز حقوق الإنسان، كما جاء في ديباجة الميثاق، وكذلك في نص المادتين 55 و 56 من ميثاق الأمم المتحدة؛ لذلك يمكن القول أن الميثاق لم يسمح ولم يحرّم مثل هذا النوع من التدخل كاستثناء على مبدأ حظر استخدام القوة المنصوص عليه في الفقرة الرابعة

من المادة الثانية من الميثاق، أو مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية المقرر في المادة 7/2 من ميثاق الأمم المتحدة. إلا أن تأكيد الميثاق على ضرورة التعاون الدولي لحماية حقوق الإنسان قد يبرّر التدخل الإنساني لحماية الشعوب المضطهدة وقمع انتهاكات القانون الدولي الإنساني ذلك أن الأخلاق والتضامن يفرضان على

المجتمع الدولي واجبا أخلاقيا وأديبا للتدخل قصد مساعدة ضحايا الكوارث الطبيعية وما شابهها، ويرتبان للضحايا حقا إنسانيا على المجتمع الدولي.

بالمقابل فإن التدخل الإنساني لم يعد مبدأ متفقاً عليه من طرف الفقه الدولي بسبب الانتقادات الموجهة إليه نتيجة تعارضه مع مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول من جهة، واستعماله كذريعة لاستغلال واستعمار الدول من جهة أخرى، الأمر الذي دفع بالمجتمع الدولي إلى إعادة النظر في مفهوم التدخل الإنساني على المستوى النظري لاسيما بعد أحداث 11 سبتمبر/ أيلول 2001، من خلال التقرير الذي وضعته اللجنة المعنية بالتدخل وسيادة الدول (ICISS)، هذا الأخير صدر بتكليف من الأمين العام للأمم المتحدة بتاريخ 18 ديسمبر 2001، حيث استبدل هذا التقرير مصطلح التدخل الإنساني بمصطلح مسؤولية الحماية La Responsabilité de protéger، ويشار إليه اختصارا بـ (R2P)، وذلك قصد تحقيق نوع من التوافق بين مفهوم سيادة الدولة ومسؤوليتها تجاه رعاياها –التي يقع عليها التزام حماية مواطنيها– من جهة؛ وبين مسؤولية المجتمع الدولي في حماية هؤلاء الرعايا عند ثبوت عدم قدرة الدولة الوطنية على حماية رعاياها من جهة أخرى.

بناءً على ذلك ففني حالة الانتهاكات الجسيمة والخطيرة لحقوق الإنسان الأساسية لفئة أو جنس معين، فإن المجتمع الدولي ليس أمامه من البدائل سوى تطبيق فكرة التدخل الدولي الإنساني لمصلحة هذه الفئات المنكوبة والمضطهدة، وقد طرح تعارض التدخل الدولي الإنساني مع مبدأ السيادة العديد من الإشكاليات سنحاول الإجابة عليها في هذه الدراسة.

المبحث الأول: ماهية التّدخل الإنساني

لم يعد التّدخل الإنساني مفهوما متفقاً عليه من طرف الفقه الدولي بسبب الانتقادات الموجهة إليه نتيجة تعارضه مع مبدأ السيادة من جهة، واستعماله كمنهجية للتدخل في الشؤون الداخلية للدول من جهة أخرى، ومن ثم فإننا سنتناول مفهوم التّدخل الإنساني في مطلب أول،

ثم نعمل على إبراز مشروعيته في مطلب ثانٍ.

المطلب الأول: مفهوم التّدخل الإنساني

يعتبر مبدأ عدم التّدخل في الشؤون الداخلية للدول من المبادئ الجوهرية للقانون الدولي المعاصر، غير أن التفسير الواسع للفصل السابع من الميثاق وما ترتب عنه من توسيع المصادر المهدّدة للسلم والأمن الدوليين، جعل تجاوز هذا المبدأ من الممكن جدا في الوقت الحالي، وأصبح التّدخل الإنساني قاعدة عرفية استوجبتها التغيّرات المعاصرة للمجتمع الدولي.

غير أن الفقه الدولي اختلف في تحديد مفهوم التّدخل الإنساني بين من يدافع عن مفهوم ضيّق للتدخل الإنساني، وهو ذلك الذي لا يمكن أن يتم إلا من خلال العمل العسكري واستخدام القوة المسلّحة (الفرع الأول).

بينما يدافع الاتجاه الثاني عن مفهوم واسع للتّدخل الإنساني، حيث يعتبر أن التدخل كما يمكن أن يتم عن طريق استخدام القوة العسكرية، يمكن أن يتم أيضا بوسائل أخرى مثل الضغوط السياسية، الاقتصادية، والدبلوماسية وغيرها (الفرع الثاني).



الفرع الأول: المفهوم الضيّق للتّدخل الإنساني

يتّجه فريق محدود من الفقهاء نحو حصر التدخل الدولي الإنساني في ذلك التّدخل الذي يقتصر تنفيذه على استخدام القوة العسكرية، فاستخدام هذه القوّات يمثل إذن الأساس الذي يستند إليه هذا النوع من أنواع التّدخلات الدولية، فقد أطلق مثلا الأستاذ Baxter وصف «التّدخل الدولي الإنساني» على كل استخدام للقوة من جانب إحدى الدول ضد دولة أخرى لحماية رعايا هذه الأخيرة مما يتعرّضون له من موت أو أخطار جسيمة، كما يمكن أن يستهدف فعل التّدخل حماية رعايا الدولة التي تقوم بتنفيذه، عن طريق ترحيلهم من الدولة التي يتعرضون على إقليمها لخطر الموت.

أخذ بهذا الرأي كل من Bayerlin, Scheffer et Brownlie حيث أكد هذا الأخير أن الهدف من التدخل يكمن في حماية الرعايا وحرياتهم متى كانت دولهم عاجزة عن حمايتهم أو ليست لها الرغبة في ذلك، ويتضح أن المفهوم الضيّق للتدخل الإنساني يرتبط بالقوة المسلّحة، وهو ما سبق أن عبّر عنه الفقيه Lillich الذي وظف التدخل لحماية رعايا الدولة المتدخّلة أو رعايا الدول الأخرى متى كانوا في أوضاع معرّضين فيها للخطر، كما أكد الفقيه Mario Bettati على مبدأ الضرورة، ومبدأ النسبية، أي أن يكون التّدخل العسكري نتيجة لانتهاكات خطيرة لا غير، فضرورة التّدخل تقدر بقدرها.

بينما قام الأستاذ Marie-José Domestici-met بتعداد ست عمليات يرى أنها تنتسب بشكل أو بآخر إلى هذا النوع من التّدخل، وتتميز هذه العمليات بأن تنفيذهما قد تم عن طريق استخدام القوّات المسلّحة، تتمثل هذه العمليات في: التّدخل البلجيكي في الكونغو في جويلية 1960، التّدخل الأمريكي البلجيكي في Stanleyville-Paulis عام 1964، والغارة الإسرائيلية على مطار عنتيبي عام 1976، والعمليّة التي قامت فرنسا بتنفيذها في Kolwezi عام 1986، والغارة الأمريكية الفاشلة على Tabas (إيران) عام 1980، والعمليّة التي قامت بها القوات المصرية في مطار مالطا عام 1985 والتي استهدفت إنقاذ الرهائن

المحتجزين على متن طائرة البوينغ التابعة للخطوط الجوية المصرية.

غير أن المحكمة الدائمة للعدل الدولي رفضت هذا النوع من التّدخل في قضية (penevezys saldustiskis) عندما أكدت أن قواعد القانون الدولي تمنح الدولة حق الحماية الدبلوماسية لمواطنيها في الدول الأخرى، وأنه لا يحق لها إهمال هذا الحق لرفع الضرر عن غيرهم، بينما أكدت محكمة العدل الدولية في قضية (Barcelona Traction) ضرورة احترام الحماية الدبلوماسية للرعايا على المستوى العالمي، واعتبرت أن وسائل حماية حقوق الإنسان لا تتحوّل الدول صلاحية حماية المتضررين من انتهاك هذه الحقوق، بصرف النظر عن جنسيتهم، ومن ثم لا يمكن أن يكون التّدخل العسكري الذي تقوم به دولة ما لحماية مواطنيها في دولة أخرى تدخلا إنسانيا مشروعاً، لأنه يمثل حالة غير مشروعة لاستخدام القوة وفقا لقواعد القانون الدولي.

أولا: المفهوم الواسع للتّدخل الإنساني

إن الاتجاه المدافع عن المفهوم الواسع للتّدخل الإنساني لا يربط بين التّدخل الذي يتم لأغراض إنسانية وبين استخدام القوة المسلّحة، فهذا النوع من التّدخل يمكن أن يتم بوسائل أخرى غير اللجوء إلى هذه القوة باستخدام وسائل الضغط السياسي أو الاقتصادي أو الدبلوماسي... إلخ، فكلما كان الهدف من هذه الوسائل حمل إحدى الدول على الكف عن انتهاك حقوق الإنسان، كلما أمكن اعتباره تدخلا دوليا إنسانيا.

يعد الأستاذ Mario Bettati من أكبر المدافعين على مفهوم واسع للتّدخل الإنساني، حيث يعتبر أن التدخل الإنساني هو ذلك التّدخل الذي يتحقق من خلال تدّخل دولة أو منظمة دولية حكومية في الشؤون التي تعد من صميم الاختصاص الداخلي لدولة معينة، ويضيف إلى ذلك أن التدخلات التي تحدث من قبل أشخاص عاديين أو من قبل مؤسسات أو شركات خاصة أو من قبل منظمات دولية غير حكومية لا ترقى إلى كونها تدخلا دوليا وإنما تعد مخالفات داخلية يتصدى لها القانون الداخلي للدولة.

بينما يؤكّد الأستاذان Olivier Corten et Pierre Klein المفهوم الواسع للتدخل الإنساني، من خلال إدراجهما –تحت الوسائل التي يمكن أن يتم بها هذا النوع من التّدخل– العديد من الوسائل، تتلخص أبرزها في تنظيم الحملات الصحفية، توقيع الجزاءات الاقتصادية، فرض القيود على بيع الأسلحة، منع إرسال مواد الإغاثة للسكان، التّدخل المسلح من طرف واحد، اللجوء إلى تدابير القمع التي يتخذها مجلس الأمن طبقا للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

عليه فإنّه في ظل هذا التصدّر للتّدخل الدولي الإنساني فإن الهدف من التّدخل يختلف من حالة إلى أخرى، إذ يمكن أن يشمل التّدخل لحماية الرعايا، حماية الأقليات، إنهاء الاعتداءات الداخلية، احتواء الهجرة وتوطين المهاجرين من اللاجئين، التصدي للمأسي الإنسانية نتيجة الكوارث الطبيعية أو الكوارث البشرية وتدعيم حركات التحرير الوطني بناءً على حق تقرير المصير.

بناءً على ذلك يتفق البعض على أن التفسير الضيّق للتدخل الإنساني قد يتفق مع المرحلة السابقة لإنشاء منظمة الأمم المتحدة، أين كانت الحرب وسيلة مشروعة ومقبولة لتسوية النزاعات الدولية، غير أنه لا يتفق مع المرحلة اللاحقة لإبرام الميثاق عام 1945 حيث تم حظر استخدام القوة في العلاقات الدولية إلا في حالتين، هما:

- حالة تدابير الأمن الجماعي التي يتخذها مجلس الأمن بموجب الفصل السابع من الميثاق.
- حالة الدفاع الشرعي، استنادا إلى المادة 51 من الميثاق.

ومن ثم فإن عدم إدراج التّدخل الدولي الإنساني ضمن هاتين الحالتين، إضافة إلى حصر التّدخل الإنساني في اللّجوء إلى القوة العسكرية يعني القضاء عليه، وهو ما لا يتفق مع الانتهاكات الجسيمة والخطيرة لحقوق الإنسان في عدّة دول، لاسيما حينما يكون الإنسان مهدّدا في حياته ووجوده بسبب انتمائه لفئة معينة أو تكلمه بلغة خاصة أو إيمانه بعقيدة مختلفة أو اتسامه بلون مغاير للآخرين.

«يتبع»



بقلم الدكتور حساني خالد
أستاذ القانون الدولي وحقوق الإنسان
بكلية الحقوق والعلوم السياسية
جامعة عبد الرحمان ميرة – بجاية

الغاية 1

إن المبدأ الأساسي الذي يقوم عليه التّدخل الدولي لاعتبارات إنسانية هو التدخل عسكريا من أجل حماية حقوق الإنسان ومنع حدوث انتهاكات جسيمة وخطيرة للقانون الدولي الإنساني؛ وقد تطوّر هذا المبدأ بشكل كبير خلال القرن التاسع عشر، حيث تم استخدامه عدّة مرات من طرف الدول الأوروبية للتدخل في شؤون الدولة العثمانية في تلك الفترة، وذلك تحت ذريعة حماية الأقليات المسيحية التي كانت تعيش في ظل الدولة العثمانية آنذاك. وقد تزايد التدخل العسكري لاعتبارات إنسانية، منذ بداية التسعينيات، حيث شهدت هذه الفترة تطبيقات عديدة للتدخل العسكري لأغراض إنسانية سواء على مستوى أحادي أو على مستوى جماعي في إطار الأمم المتحدة.

مساهمات : مقالات
لا تلزم إلا أصحابها

أجرى مناورة عسكرية بالأراضي المحررة الجيش الصحراوي يستعد لأي طارئ بعد التصعيد المغربي



احتضنت أمس، منطقة «أغمينيت» بالأراضي الصحراوية المحررة، مناورة عسكرية نفذتها وحدات من جيش التحرير الشعبي الصحراوي بحضور الوزير الأول عبد القادر طائب عمر ووزير الدفاع الصحراوي عبد الله لحبيب .

تمت المناورة العسكرية بالناحية الجنوبية للمنطقة ونفذتها الوحدات العسكرية السابعة والثالثة والأولى التابعة للجيش الصحراوي. وقد استهل برنامج هذه التظاهرة العسكرية برفع العلم الصحراوي اعقبته كلمة افتتاحية ألقاها رئيس أركان الجيش الصحراوي أوضح فيها أن المناورة تدرج

ضمن البرنامج السنوي لوزارة الدفاع الصحراوية كما تأتي بعد التحركات الأخيرة التي يقوم بها الاحتلال المغربي والتي من شأنها نسف المفاوضات بين الجانبين (المغرب وجبهة البوليزاريو). كما تأتي -حسب ذات المتحدث- بعد التطور الخطير الذي أقدمت عليه المملكة المغربية عبر طرد العنصر المدني لبعثة الأمم المتحدة من أجل تنظيم استفتاء في الصحراء الغربية (المينورسو) بما يهدد كيائها وهي المتواجدة بالمنطقة بقرار من مجلس الأمن بهدف تنظيم استفتاء حر ونزيه يسمح للشعب الصحراوي بتقرير مصيره.

وأوضح المتحدث الصحراوي أن

المناورة تهدف أيضا إلى «تدريب المجندين استعدادا لأي طارئ». من جانبه أكد يوسف أحمد عضو أركان الأمانة العامة للجيش الصحراوي ومسؤول الأمانة العامة السياسية، أن جيش التحرير الصحراوي كجناح مسلح للجهة الشعبية للبوليزاريو يبعث من خلال المناورة برسالة «لتحرير الأراضي الصحراوية المحتلة وهو هدفنا الأساسي» كما أضاف. وتجري المناورة عشية انعقاد مجلس الأمن حيث طالب يوسف أحمد في هذا الإطار الهيئة الأممية بضمان حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير وإنهاء النزاع بالصحراء الغربية.

دي ميستورا يدعو لاجتماع مجموعة دعم سوريا

تصفية 4200 من إرهابيي داعش خلال 19 شهرا

مقررا..

في الأثناء، حذر وزير الخارجية الفرنسي جان مارك أيرولت من مخاطر انهيار مفاوضات جنيف للسلام في سوريا، مشددا على أن المفاوضات السياسية دخلت منطقة الخطر، ومعلنا استعداد بلاده لتنظيم مؤتمر لمجموعة دعم سوريا في أقرب وقت ممكن. ودعا أيرولت الدول المتحالفة بالملف السوري إلى التحرك «حتى لا تنهار المفاوضات».

ومن ناحية ثانية، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس، أن نحو 4800 شخص، بينهم 4200 عنصر من تنظيم ما يسمى بالدولة الإرهابية (داعش)، قتلوا خلال ضربات جوية لطائرات التحالف الدولي على سوريا خلال 19 شهرا.

وأوضح المرصد أن «4195 عنصرا من تنظيم داعش الدموي غالبيتهم من جنسيات أجنبية قضوا في غارات جوية على تجمعات وتمركزات ومقار التنظيم حطات نفطية في محافظات حماه وحلب وحمص والحسكة والرقه ودير الزور، وأصيب المئات منهم بجروح».

الحل لن يأتي إلا بالمفاوضات

قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما الجمعة، إن الأزمة السورية لا يمكن أن

قال المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، إن اتفاق وقف الأعمال القتالية فيها ما زال مستمرا وإن كان في خطر، وطالب باجتماع عاجل للمجموعة الدولية لدعم سوريا في ظل تطور الأحداث الميدانية في حلب شمالي البلاد. وقال دي ميستورا للصحفيين ردا عن سؤال «نحتاج بالتأكيد إلى اجتماع جديد لمجموعة العمل الدولية بشأن سوريا بالنظر إلى مستوى الخطورة»، على صعيد المساعدات الإنسانية واتفاق وقف الأعمال القتالية وعملية الانتقال السياسي.

وقال «نحن بحاجة لاجتماع للمجموعة على المستوى الوزاري، لأن أي طاولة بثلاث أرجل لن تكون مستقرة، والأرجل الثلاث هنا هي: المساعدات الإنسانية، ووقف الأعمال العدائية، وعملية الانتقال السياسي». وأضاف «لو تزعزعت رجل واحدة من هذه الأرجل الثلاث فلا بأس، ولكن لو تزعزعت الأرجل الثلاث فسنحتاج حتما إلى اجتماع لمجموعة دعم سوريا».

وقال دي ميستورا في مؤتمر صحفي الجمعة في مقر الأمم المتحدة بجنيف، «أود مواصلة المحادثات غير المباشرة في إطار رسمي وتقني حتى يوم الأربعاء، وفق ما كان

المجلس الأعلى للدولة يباشر مهامه من مقر برلمان طرابلس أوباما يؤكد أن واشنطن لا تخطط لنشر قوات برية في ليبيا

سيستخدمون خطوات لمنع تنظيم«داعش» الإرهابي من إقامة معقل بليبيا يشنون منه هجمات ضد أهداف غربية.

ونقلت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية عن أوباما قوله خلال مؤتمر صحفي عقده مع رئيس الوزراء البريطاني ديفد كاميرون، إنهما بحثا الوضع في طرابلس لتتساق تعاونهما مع الحكومة الليبية الجديدة التي وصفها بأنها ملتزمة ببناء دولة فعالة. وأضاف أوباما أن بلاده وبريطانيا وعددا من الحلفاء الغربيين مستعدون تماما لمساعدة ليبيا في تأمين حدودها وطرد «الإرهابيين»، موضحا أن ليبيا لديها ثروة طبيعية كبيرة ولا تحتاج إلى دعم كبير من الخارج، وما على الداعمين إلا العمل معا. وقال أيضا إنه وكاميرون اتفقا على عدم إرسال قوات برية إلى ليبيا، وهو أمر لم تطلبه الحكومة الليبية الجديدة، مشيرا إلى أن الشركاء الغربيين لهذه الحكومة سيقدمون المعلومات الاستخباراتية «وفي بعض الأحيان اتخاذ خطوات عملية» لمنع تنظيم الدولة الإرهابية من الحصول على معقل له هناك. وقال كاميرون إن الوضع في ليبيا يشكل تحديا كبيرا، لكنه أعرب عن ارتياحه بأن بلاده ستتعامل الآن مع حكومة واحدة في طرابلس.

قتلى في هجوم «داعشي» على منشآت نفطية

لقي عنصر من حرس المنشآت النفطية الليبية مصرعه وأصيب سبعة آخرون أمس، جراء هجوم شنه تنظيم ما يسمى بالدولة الإسلامية الإرهابي على قوة حرس المنشآت النفطية «بوابة 52 جنوبي البريقة». وقال مصدر عسكري أن «قوة كبيرة مدججة بنحو 60 سيارة شنت هجوما مباغتاً على قوة حرس المنشآت» لافتا إلى أن «من بين جرحى أمر حرس المنشآت فرع الوسطى» وأضاف المصدر أن «معارك مازالت مستمرة في منطقة الإشتباكات»..

الأنغام تعصد الأرواح بدرنة

لقي 25 مدنيا حتفهم خلال اليومين الماضيين جراء العبوات المفخخة والأنغام التي زرعها تنظيم «داعش» الإرهابي في المناطق التي انسحب منها بمدينة «درنة» الليبية.

وكان تنظيم «داعش» الدموي قد انسحب الأربعاء الماضي، من مرتفعات الفتاح وحي 400 بعد سيطرته على تلك المناطق منذ عدة أشهر.

أعلن «المجلس الأعلى للدولة» في ليبيا، الجسم الاستشاري المنتخب من اتفاق السلام، انتقاله للعمل بمقر البرلمان غير المعترف به دوليا في العاصمة طرابلس، رغم معارضة أعضاء في هذا البرلمان.

وينص اتفاق السلام الموقع في ديسمبر على أن يتحول مقرالبرلمان غير المعترف به في طرابلس، أي «المؤتمر الوطني العام» إلى مجلس استشاري لحكومة الوفاق الوطني المدعومة من الأمم المتحدة.

وأعلن المكتب الإعلامي لرئاسة مجلس الدولة أن هذا الأخير «باشر مهامه من مقره الرسمي في العاصمة طرابلس (المعروف باسم قصور الضيافة) وذلك بعد عملية استلام منظمة وسلمية قام بها الحرس الرئاسي التابع للمجلس» الجمعة.

ولم يصدر أي رد فعل بعد عن نوري بوسهمين رئيس المؤتمر الوطني العام غير المعترف به الذي انتخب أعضاؤه في 2012 وانتهت ولايتهم مع انتخابات البرلمان المعترف به في شرق ليبيا منتصف 2014.

ومع اندلاع معارك طرابلس في منتصف 2014 وسيطرة تحالف جماعات مسلحة على المدينة تحت مسمى «فجر ليبيا»، ورحيل السلطات المنتخبة إلى الشرق، أعلن أعضاء المؤتمر تمديد ولايتهم ليتحول المؤتمر إلى الذراع التشريعية لسلطة هذا التحالف غير الشرعي.

ويضع دخول مجلس الدولة إلى المقر الرسمي للمؤتمر في طرابلس حدا لسلطة هذا البرلمان الذي لم يحظ باعتراف دولي منذ إعلانه تمديد ولايته، بعد نحو ثلاثة أسابيع على دخول حكومة الوفاق إلى طرابلس وتلاشي حكومة الأمر الواقع غير المعترف بها أيضا.

ويعرف الاتفاق السياسي الليبي الموقع برعاية أممية في ديسمبر 2015 مجلس الدولة الذي يرأسه عبد الرحمن السويحلي على أنه «أعلى مجلس استشاري للدولة».

ويتولى هذا المجلس بحسب الاتفاق «إبداء الرأي الملزم لحكومة الوفاق الوطني في المشاريع (القوانين) قبل إحالتها لمجلس النواب» الذي يحق له قبولها أو رفضها.

حرص دولي على نجاح حكومة الوفاق

على صعيد آخر، قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما، في لندن أمس الأول، إن بلاده وبريطانيا حريصتان للغاية على استقرار ليبيا وضمان نجاح حكومة الوفاق الجديدة فيها، وإن البلدين والشركاء الآخرين

مطالبة الالتزام بتجسيده

175 دولة توقع اتفاق باريس حول تغير المناخ

المتحدة، العالم وخصوصا الاتحاد الأوروبي إلى ترجمة اتفاق باريس حول المناخ «أفعالا» لمواجهة الوضع الملح الذي لا يزال قائما. ويلزم اتفاق باريس موقعيه بالسعي إلى ضبط ارتفاع معدل حرارة الكرة الأرضية بحدود «أقل بكثير من درجتين مائويتين» وإلى «مواصلة الجهود» لثلا يتجاوز 1,5 درجة، غير أن هذا الهدف الطموح جدا يتطلب إرادة راسخة ومئات المليارات من الدولارات من أجل الانتقال إلى موارد طاقة نظيفة. لكن التوقيع ليس إلا مرحلة أولى، فالاتفاق لن يسري إلا بعد مصادقة برلمانات 55 بلدا، هي مسؤولة عن 55٪ على الأقل من الانبعاثات غازات الدفيئة، ما قد يتم اعتبارا من 2017.

الدول بتطبيق الوعود التي قطعتها في مجال وقف انبعاثات الغازات الدفيئة.

ومن جانبه وصف الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الحدث بـ «اللحظة التاريخية».

وأضاف «لم يوقع أبدا مثل هذا العدد الكبير من الدول اتفاقا دوليا في يوم واحد» قائلا «اليوم توقعون عهدا جديدا مع المستقبل».

ويأتي التوقيع بعد أربعة أشهر على إبرام الاتفاق في باريس إثر سنوات طويلة من المشاورات المكثفة.

ترجمة الاتفاق إلى أفعال

ودعا هولاند من على منصة الأمم

الخمس التي تتطلق منها المشاورات، ولاسيما ما يتعلق منها بتثبيت وقف إطلاق النار».

مظاهرات واشتباكات

■ **باريس** : اندلعت الليلة ما قبل الماضية، اشتباكات بين الشرطة الفرنسية ونحو 100 متظاهرا على هامش فاعليات حركة (نوي دوبيو- الوقوف ليلا) التي يعتصم نشاطها منذ أسابيع بساحة (الجمهورية) بقلب العاصمة الفرنسية، للمطالبة بإصلاحات اجتماعية.

وتأتي تلك الأحداث بعد أسبوع من الهدوء بساحة الجمهورية التي شهدت اشتباكات ليلية متكررة في الأسابيع الماضية، من قبل مجموعات تشارك في حركة (نوي دوبيو) الاجتماعية التي بدأت تظاهرها منذ 31 مارس الماضي.

نزاع السلاح بدارفور

■ **الخرطوم** : شرعت مفوضية نزاع السلاح والتسريح وإعادة الدمج

البرلمان جاهز للتصويت على الحكومة

■ **بغداد** : أعلن رئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري، أمس السبت، استعداد هيئته لاستقبال التشكيلة الحكومية الجديدة للتصويت عليها.

من ناحية ثانية شرعت القوات العراقية المشتركة أمس في عملية عسكرية لتحرير المناطق الواقعة بين منطقتي «البغدادية» و«هيت» غرب محافظة الأنبار من سيطرة تنظيم الدولة الارهابية.

مشاورات السلام اليمنية متواصلة

■ **الكويت** : عقد وفد الحكومة اليمنية الشرعية وممثلون عن الحوثيين والرئيس المخلوع علي عبدالله صالح، أمس، جلسة جديدة من مشاورات السلام اليمنية التي تستضيفها الكويت في يومها الثالث برعاية الأمم المتحدة.

وتستكمل الوفود اليمنية الثلاثة «بحث بنود أساسية واردة في النقاط

عبد العليم

بعد تعثر اجتماع الدوحة ..

«أوبيب»

في مفترق الطرق

كلمة العدد

فعالية القرض السندي

فضيلة بودريش

يمثل القرض السندي، آلية اقتصادية ذات جدوى، لتجديد الموارد المالية الوطنية بفعالية، من خلال تنمية الادخار المحلي وتوجيهه إلى الاستثمار الاقتصادي، في إطار بناء اقتصاد إنتاجي متنوع ومتحرر من مداخل ثروة المحروقات، وبالتالي مواجهة الصدمة المالية الخارجية. إن مسألة النمو صارت، اليوم، مصيرية أكثر من أي وقت مضى، وتتجاوز بكثير الجدل القائم حول القرض السندي، لأن إضاعة المزيد من الوقت، من شأنه أن يصبح عنصرا معطلا، ويمكن اختزال جوهر التحدي في المرحلة الحالية في كيفية ضمان تجاوز الاقتصاد الوطني منعرج انهيار أسعار النفط. غير أن نجاح هذه الآلية، يتطلب تعزيزه بعملية شرح وتبسيط، واقتناع لدى الفاعلين الاقتصاديين من مؤسسات وهيئات وأرباب عمل، في انتظار جذب اهتمام الجمهور الواسع.

حتى يفعل القرض السندي، بعد أيام قليلة من إرسائه في السوق المالية، فإن الفضاءات المعنية بترويج سندات هذا القرض، مطالبة بتهيئة مساحات ملائمة تليق بالأهداف الحيوية لهذه العملية، بمعنى إدراك ضرورة تخصيص مكاتب مهية ولائقة، توفر للمكاتب (أي صاحب الأموال الضخمة على سبيل المثال) المناخ الإيجابي من حيث تأمين إجراء عملية الاكتتاب بعيدا عن الشبائيك العامة المفتوحة. الجدير بالإشارة، فإن من أسباب «عدم فعالية» برنامج الامتثال الضريبي، (عملية امتصاص السيولة المالية الموازية)، نذكر من أبرزها عدم تخصيص مكاتب خاصة تضع المعنيين بهذه العملية في ظروف آمنة ومحفزة.

إذا ما عرف القرض السندي الإقبال القوي من حيث تدفق الأموال، فإن العملية سوف تضمن تمويل استثمارات جديدة يعول عليها في خلق الثروة واستحداث مناصب الشغل، ولعل توسيع النسيج المؤسساتي والإنتاجي لن يتحقق من دون قاعدة تمويل للمنظومة الاقتصادية خاصة من طرف المتعاملين الاقتصاديين المعنيين أساسا للمشاركة بقوة، حيث يمكنهم لعب دور كبير في تحقيق الأهداف المسطرة، على اعتبار أنهم المستفيد الأول منها بحيث بقدر الإقبال على اقتناء القرض السندي، فإن الأموال المدخرة تعود عليهم بالربح عن طرق ضمان وفرة موارد لقروض تمويلية للاستثمارات، ومنه تعزيز حظوظ ترقية نوعية وجودة المنتج الوطني في مواجهة شروط تنافسية السوق.

الوتيرة السنوية للتضخم بلغت 4,7 ٪ إلى مارس 2016

بلغت الوتيرة السنوية للتضخم نسبة 4,7 ٪ إلى غاية مارس 2016، حسب مؤشرات رصدها الديوان الوطني للإحصائيات. وتمثل وتيرة التضخم السنوي معدل تطور مؤشر الأسعار عند الاستهلاك خلال الفترة الممتدة من أفريل 2015 إلى مارس 2016 مقارنة بنفس الفترة للسنة المنصرمة.

وبالنسبة لتغيرات الأسعار لشهر مارس 2016 مقارنة بمارس 2015 فبلغت 5,34 ٪ (مقابل 15,4 ٪ في فيفري 2016 مقارنة بنفس الشهر من 2015). كما ارتفع المؤشر الخام للأسعار عند الاستهلاك بـ 1,86 ٪ في مارس 2016 (مقابل تراجع 0,2 ٪ في فيفري 2016 مقارنة بجانفي 2016).

يذكر أن معدل التضخم في الجزائر ارتفع بنسبة 4,8 ٪ خلال 2015 مقابل توقعات بـ 3 ٪ المدرجة في قانون المالية الأولي لـ 2015 و 4 ٪ في قانون المالية التكميلي لـ 2015. وبالنسبة لسنة 2016، فإن قانون المالية يتوقع وتيرة تضخم سنوي تقدر بـ 4 ٪.

فروع دارالمقاولاتية تحت تصرف الجامعات

أكد المدير العام للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب أنه بإمكان الطلبة المسجلين في جامعات ولاية الجزائر التوجه نحو فروع دار المقاولاتية لتحضير مخططات الأعمال وإنشاء مؤسسات صغيرة بدعم من الوكالة، وذلك خلال تدشين دار المقاولاتية لجامعة الجزائر 2 ببوزريعة، حيث صرح مراد زمالي بأن «كل جامعات الجزائر مزودة بفروع دار المقاولاتية وبإمكان الطلبة أن يجدوا بها تكوينا مكيفا قصد مرافقتهم في استحداث مؤسسات مصغرة بعد نهاية مشوارهم الجامعي». كما أوضح المتدخل أنه «سيتم توفير تكوين للطلبة طيلة السنة الجامعية إضافة إلى تنظيم حملات تيسيرية بمختلف الأقسام الجامعية بالعاصمة مثلما يتم القيام بها حاليا بكلية العلوم الاقتصادية بدالي أبراهيم».

من جانبها أفادت مديرة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب الجزائر - وسط السيدة عريفي سامية أن «كل التخصصات المدرسة بالجامعات المعنية بهذا التكوين مؤكدة أنه وحتى وإن كانت الجامعة تركز على العلوم الإنسانية فإنه ليس هناك ما يمنع الطلبة من استحداث مؤسساتهم» كون هذه الفئة تسجل نسبة ضئيلة في زوال المؤسسات.

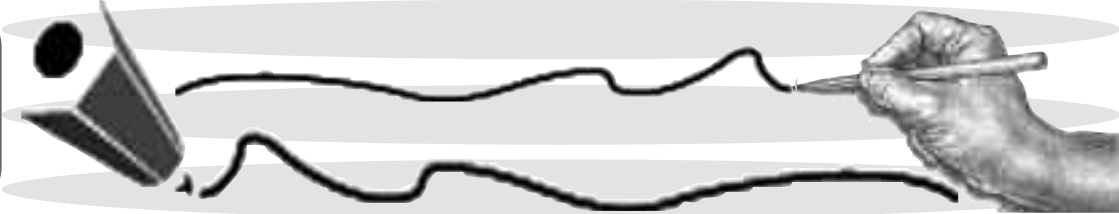
أما عميد جامعة الجزائر 2 حميدي خميسي فقد اعتبر أنه «حتى قدماء الطلبة الذين تلقوا تكوينا يستطيعون التوجه نحو دار المقاولاتية بهدف تجسيد مشاريعهم الاستثمارية».

تفتح «الشعب» «فوانيس» صرحا ضمن صفحاتها الثقافية كل يوم أحد لنشر إبداعاتكم ومساهماتكم في مختلف الأجناس الثقافية شعر، قصة ورواية،

راسلونا على البريد الإلكتروني:

pageculture2012@yahoo.fr

على أن تكون الإسهامات غير مطولة حتى نتيح الفرصة للجميع.



شعر

رباعية مرتجلة

عشقا فلينس ترى المُحبَ مطافئُ
واحكي لقلبك عن شذاي عن الهوى
إنني أمامك كالقصيدة دافئُ
عن يوسف الكلمات يكتبُ جُبه
ماء ترتله هناك مرافئُ

بغداد سايج

ما لي سواك إذا انسكبت مكافئُ
والحب يسكب من يجب يكافئُ
يا توأم الألم الجميل توقدي

قصة قصيرة

العطاء

عبد القادر رالة

كنت إلى وقت قريب جدا أعتقد نفسي ومالك أحسن صديقين، وأروع رفيقين، فصداقتنا تمتد إلى زمن الطفولة الجميل، ولم نفترق كما افترق معظم الأصدقاء في مراحل معينة من حياتهم الدراسية أو المهنية! ولم نتخاصم كما يفعل جميع الأصحاب فإن تنازعنا فلا نتجاوز السنة! والحقبة أني كنت أحرص على أن تمتد صداقتنا وتنمو...

وحينما سمعت عن صداقة مكى وجلول، وهي حكاية بسيطة عن صديقين صداقتهم لا مثيل لها! سمعتها من فم أحد زملاء العمل فأدركت أن هناك صديقين أفضل منا! الصداقة التي كلمني عنها زميلي تمتد إلى أكثر من خمسين سنة، خمسين سنة من العطاء الحقيقي....

وحدث أن في فترة خصوصتهما أراد مكى أن يشتري سيارة.... اندهشت لما قال الزميل أن مكى ذهب إلى جلول وطرق باب بيته.... لم يخرج جلول وإنما أحد أولاده، فطلب منه أن يأمر والده بأن يهين نفسه لكي يرافقه إلى سوق السيارات، فهو يفهم جيدا السوق وتقلباته وحيل السماسرة! استغرب الولد، فنادى أباه وأمر أخاه الصغير أن يرافقهما، لكي ينظر أمر الخصومة العجيب!

في الطريق، وأكثر من خمس ساعات قضاها في سوق السيارات لم يتحدثا مع بعضهما! وإنما مذ كيس النقود إلى ابن صديقه... وأخبره بأوصاف السيارة التي يرغب فيها!

ولما عادا إلى البيت لم يصدق الابن ما قاله أخاه الأصغر، وإن كان يعرف بأنهما متخاصمين منذ ستة أشهر تقريبا!

وفي صباح اليوم التالي ذهب إلى صديق والده طالبا لتفسير، فابتسم جلول وقال:

«أنا لا أثق في أحد سوى والدك وزوجتي... وأنا متيقن بأن والدك لن يخدعني! لكنكما متخاصمين!....»

نعم... خصام عطاء... خصام الرجال وليس أطفال مثلكم! عبيد الأضحية على الأبواب وستصلح... الصداقة يا ولدي عطاء! يا ولدي نحن نتخاصم فلن نجد تلك الصداقة فلا تصدا، وليس مثلكم تسبون وتشتمون وتفشون أسرار بعضكم!....

تنهدت وقلت لزميلي: «ما أروعه من فهم للصداقة!»

تذكرت صديقي الأثير الذي اعتز بصداقته، وهو يخفي عني أشياء لا أعرفها إلا في الشارع من أفواه الآخرين!



إلى أيك المفرد..؟! نصر

سليمة مليزي

ورشفة حب على
شفاه التمني
يا أنت ..
آآآ... ثم آآآ...
من جنونك حين
تجن على جنوني
وتعزف زوحك
أجمل سمفونية على
زوحي
فتكون أنت ...
الورد حين
يزهر في جنتي
وما بين أنت
وأنت ..
أكون أقرب
لك .. من حب
الوريد .

نص

طقوس آخر قداس

سمير بوسلحة / الظهرة - الشلف

يا نبي هذا الزمان
لا تركع مع الراكعين
فصلواتك حرز لهم
وفي سجودك
يقتسمون ما بقي من فلسطين
اغضب ... وفقط
اغضب وسترى الله جهرة
ففضبك تحل لعنة السماء
وتكتمل طقوس آخر قداس
وتحبل أمك من جديد بوطن من الشهداء
ستصلي بهم أنت في الأقصى
وخلقت جموع الأنبياء
يا نبي هذا الزمان
أني رأيت اسمك منقوش
على جبين الشمس والجوزاء
فلا تقصص رؤياي على عرب
ليس لهم عهد
وما لتخاذلهم دواء
وإن رد الدعاء يوما ما حكم به القضاء
فلا تولد الحرية
إلا من رحم العناء
وجدارة الحياة تأخذ بالقوة
وليست كرما ولا عطاء
وإني رأيت الخوف
مرسوما بألوان زاهية له أذرع أخطبوط
متسكعا في عيون الجبناء
فلا يجيدون من المشي
غير الرجوع إلى الوراء
ومنزه عن الجبن خلقت
لا الخوف يعتريك
لا وحدة الأعراب تفريك
أو براميل نقط تشتريك
اغضب وكن صديق لله
فأله حاميك
لا العرب لا الغرب لا أمريكا
وأحجار القدس يوم الوغى تفديك
وملائكة السماء إذا ناديت تلييك

قصة قصيرة

بقلم عبد الرؤوف الزغبى - سطيف

في ظلام الليل،
وبعد المكان، عن الجو
العائلي تختبئ هنالك
فتاة في مقتبل العمر،
بجهازها الذي يحمل كل
مقومات الحداثة،
تغيرت طباعها بين
الفينة والفينة، في
مساءات عديدة،
أصبحت الصغيرة
مدمنة على الحاسوب
السحري كونه أصبحت امرأة
قديتها أوراق متناثرة بشهود
على زاوية الغياب ورجل تقود
على غيومه الجافة من قطرات
المساء، جمعتهم مصادفة كانت تترنح على
ضفاف الفوضى وخيوط الوهم الحقيقي.
هما عاشقان لم تضمهما قبلة هاربة من
رحى الخوف والنسيان، تسلسل عطره
خلسة على شفاهها، فضمت أبجديات
حروفه كي تحوّلها إلى وسادة تنكئ عليها
من مشقة الحرمان والضيق بين أحضان
الانتظار على سرير يعزف شهواتها
المتناثرة على أطراف الليل.... هي رعشة
جسد تقود على المفردات، وحرمة لذة
اللقاء... ذاك الجدار الموثق على ناصية
العمر، فقد تركا سريرا فارغا وبقياء ثياب
سكبت عليه أرواحهم بعض العطر
والياسمين، وناظرة مشرعة للريح تنتظر
من يتسلل إليها، في جلسة الصمت، كي
يلمس هذا الشوق المتناثر في زاوية
الانتظار....

بين طيات تلك الحروف، تنهيدة عشق
تجمع قلبين فرقتهما لعنة المصير، ستبقى
قصيدة في داخله، هي نمتات الشفاء التائهة
تلملم مفردات العشق من لوحة الروح، تضيع

هيات

المفترض....

حين تنتظر في عينيه خلسة
من خلف ذاك الضوء
المتسلل من شاشة الصمت
الالكترونية تغازل شفاهه
تبحث عن أنوثتها المبعثرة
على رصيف المساحات
اليجونة... تهمس للنجوم
أن تخبره في سره، اشتقت
لك جدا.... كم أتمنى أن
أختصر المسافات... أتناثر
كالنجوم على صدرك
المشتعل!!!

تسافر في خياله نحو
سريه الممتلئ بعطره
شفقا، لا يستطيع احتواءها
سواه، وكم تمتم أن تستسلم
رغبة وشوقا لحضوره... أن
يأتيها كل صباح تقبيل وجنتيه
برفق، أن تراقب أنفاسه المتعالية
رويدا رويدا على وجنتيه... تقول

له شيئا قد يعجبه:
اقترب قليلا، لأنني
أستأسك وحدا،
أستسلم لرحيق

عينيك راغبة مستسلمة... ذع عنك
نهدي قليلا، ألا تريد أن تصبح أبا...؟
وأنا كذلك أراني أما منذ أن أحبك
فؤادي.... و حكايات أخرى، سزها المقيم في
نفسه. خلف حديثهم عبر الفضاء
الخيالي، فتقول في همساتها بأن ذاك
الصغير الذي يزورها كل ليلة، يستعجلها
للمجيء، متنهدة تارة، والأهات تارة
أخرى تعلو أنفاسها، يشاكسها بين أثوابها
التي تغيرها كل مساء بأبيض زينتها،
والحلة التي تقطعها، تبعثه على الاشتاء
أكثر وأكثر.... فتزيد اللعبة إثارة، وهي
مستسلمة تدعوه إلى الهيجان على الدرر
الخباء في كل مكان، من روحها النقية
كقطعة خلع... وفي غلظة منها، من بعيد
تسمع طرقا من السماء، يدعوها بأن ذاك
الخيوط المقدس يريد أن يعقد على
معصميكما طوقا من الياسمين...



كل

لغات الكون في ذاك الحوار المترامي بين
عيونهما.... تدأخلت الأحلام وانصهر
الشوق واستوطنت في الروح، تفاصيل شتى
تعزف للحب نايات حزينة....

وعد باللقاء، يتكرر كل صباح يحرسه
الحلم المقدس، كل منهما لديه رغبة
تتناجح كلما جمعتهم تلك المساحة
الافتراضية التي تغرق في المسافات، رغم
انصهار أرواحهم.... رومانسية الحضور
لكليهما تجعل المفردات قصائد عشق
ملتزمة، لا تكاد تلمس صفحات الحضور
حتى تمتلئ الأمكنة بأهات أنملتها رجفة
شفاه عطشى لبعض الانصهار، حتى
حروفه التي تنساب خمرا على نهديةا لم
تعد تكفيها كي تصل إلى شمالة شوقها،
ولكي تروي ذاك العطش المتناجح في
صحراء القلب.... وهو يتوه لهفة ولوعة
واحتراق، فيفقد بوصلة حروفه،
وتتقاذفه أمواج الغرام بين حضورها،
وشوقه بين لهفة الحضور وحرقة اللقاء

"أوهام الماضي"

نصر الدين الجزائري

خاطرة



أيتها المجهولة ارفعي ستار الخيال
عنك

واخرجي للحقيقة بارزتا متباهيتا
...

اعيش حبك وهم ...
انسجه و الونه مع رسمة الخيال
اتبعته ...
لوحة اعلقها على جدار الامنيات
متراقصة ...

بين وهم الماضي و غدر الزمان الضائع
...

اعيش حبك حكاية الف ليلة وليلة
ترويه شهرزاد لشهريار
واعيش احداثها مع نجوم الليل
ليل يستر بظلمته حنينك المفقود
شهقات الم و

صرخات وجع ...
دموع و حرمان لعاشق الأميرة
المجهولة

ارجوك ايتها الاصيله
مزقي عباءة الغموض عنك ...
احزمي حقائب الحب ...
ارمي احرق سراديب الوهم

وتعالى وتعالى وتعالى
اسكني معي في واقعي المعذب ...
لقد اكتفيت من الغربة في وهمك
حان دورك

فأقبلني سيدتي
اسالي نجوم الليل عن ماساتي
اسالي وسادتي عن دموعي
اسالي اهلي عن وحدتي
أحبك لربما هذه هي غلظتي

لما تعثر قلبي امام جمالك لما !! لما !!
كم من مرة حاولت أن ارمي بحبك
الوهمي في درج النسيان

ولكن لم اكن اقدر على النوم يومها
فأنهض عن فراشي ودموع الشوق
تغشي

ساعيدك وأضم حبك لصدري وانام
عسى ان تظهر لي بأحلامي من جديد
فتمسح بأنامك الوهمية دموع الألم
وارمي نفسي بحضنك الخيالي

لو اني اعلم ان الصراخ في وجه القدر
سيحضرك

لكنت صرخت باسمك كل حياتي
ولكنت صغقت الواقع
وكسرت اغلاله اللعينة من يدي

ايتها الاصيله علميني كيف الوصول
اليك او علميني كيف انسائك
علميني كيف اتوقف عن النوم كي لا
احلم بك

علميني وعلميني ...
أوهام زمني رمني بعيدا بعيدا يا اميرة
لعل الموت ارحم من عذاب اوهامي..

«ابن باديس» ودوره في حركة الإصلاح ومواضيع ثرية أخرى

مجلة «بونة» للبحوث والدراسات في عدد مميز

تقديم: محمد سيف الإسلام بوفلاقة



تاريخ الجمعية. وأكد على أنها قد أدت مهمتها التي فرضها الله، والوطن عليها في الإطار العام للحركة الوطنية الجزائرية قبل الثورة المسلحة وأثناءها، وهي الآن ما زالت قائمة تواصل رسالتها نحو الإسلام الهادي إلى سواء السبيل في كل عصر وفي كل مصر، قال الأستاذ الجامعي.

قال أيضا أنه في هذا القسم يوجد مقالاً للشيخ أحمد حماني- رحمه الله- عن ابن باديس والثورة، تطرق فيه إلى جملة من القضايا الهامة. ومن أبرز ما جاء فيه ما رُوي عن تلاميذه وهو أن الشيخ ابن باديس كان منذ 1356 هـ (1937 م) يصرّح بعزمه على الثورة المسلحة، وفي بعض هذه التصريحات أنه يخشى أن يدفع الأمة إليها قبل كمال الاستعداد، قائلا: «إن من ذلك ما سمعته بأذني وحضرته، بنفسي في إحدى أمسيات خريف 1939 م في مجلس بمدرسة التربية والتعليم الإسلامية بقسنطينة».

تطرق الحديث إلى موضوع الحالة السياسية بالجزائر بعد إعلان الحرب، وموقف بعض كبار رجال الأحزاب السياسية الذين جندوا -إجباريا أو تطوعا- في صفوف الجيش الفرنسي، وكان الشيخ رحمه الله متألما جدا من هذا الضعف فيهم، وقد صرّح بما فحواه: «لو أنهم استشاروني واستمعوا إليّ وعملوا بقولي، لأشرت عليهم بصعودنا جميعا إلى جبال الأوراس، وإعلان الثورة المسلحة».

وقد اختتم هذا القسم بمقال الدكتور سعد بوفلاقة الموسوم بـ: « ابن باديس: لمحات في سيرته، وجوانب من جهوده الإصلاحية والتربوية»، وقد ناقش فيه جملة من القضايا من أهمها حديثه عن منهجه في الإصلاح والتربية، فقد رأى أن منهجه في الإصلاح والتربية يختلف عَمَّن سبقه من المصلحين لأنه استطاع أن يربط بين الحياة الاجتماعية، والحياة الثقافية، أي: ربط بين الإصلاح الديني والاجتماعي، كما كان إصلاحه تطبيقيا أكثر منه نظريا وهذا الذي لم يوفق فيه غيره من المصلحين السابقين له، أضاف بوفلاقة. في القسم الثاني، أشار المتحدث إلى أن المجلة تحتوي على مقتطفات هامة من آثار جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، هي: شعب الجزائر مسلم، وبيان جمعية العلماء المسلمين الجزائريين لتأييد الثورة المباركة للشيخ الفضيل الورتلاني، ونداء جمعية العلماء المسلمين الجزائريين إلى الشعب الجزائري، للشيخ محمد البشير الإبراهيمي، وفاجعة قسنطينة أو معركة قسنطينة بين المسلمين واليهود، وفتوى جمعية العلماء فيما يخص التجنيس بالجنسية الفرنسية، وأيتها الحرية المحبوبة. ولمن أعيش؟! لابن باديس، والشاب الجزائري كما أمثله.. للشيخ الإبراهيمي، وجاء الحق وزهق الباطل.. للشيخ الطيب العقبي..

تعدّ مجلة بونة للبحوث والدراسات واحدة من المجلات الجزائرية والعربية البارزة التي فتحت دروبا للنقاش والحوار العلمي العميق والرصين، وأضأت سماء الفكر والإبداع والمعرفة، وامتازت بحضورها على الساحة الثقافية بمواضيعها، وأبحاثها العميقة، والجدادة التي تمازج بين الأصالة والمعاصرة، لتتضمن التواؤم بين القديم والجديد، بحسب ما أقاد به محمد سيف الإسلام بوفلاقة أستاذ بجامعة عنابة .

أوضح في هذا الإطار، أن العدد الثاني من المجلة لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين، كتب فيه عدد كبير من الباحثين، والعلماء المتميزين، اشتمل على مجموعة من الدراسات القيّمة عن جمعية العلماء المسلمين، وأفكارها، ونهجها الإصلاحي، كما تناول قضايا كثيرة تتعلق بمبادئها، وأسسها، ومشروعها الإصلاحي، وقد قسّم العدد إلى قسمين رئيسين:

خصّص القسم الأول للأبحاث والدراسات، ونجد فيه دراسة للدكتور رابح تركي مامرة، موسومة بـ: « التعريف بجمعية العلماء المسلمين الجزائريين: نشأتها، أهدافها، وأعمالها التربوية الوطنية، ودورها في ثورة الفاتح نوفمبر»، وقد قسّمها إلى عدة عناصر، حيث عرّف بالجمعية، وفي العنصر الثاني تحدث عن المبادئ التي ناضلت من أجلها، وتطرق لأركانها، وسلّط الضوء على محاربتها لسياسة التجنيس، والإدماج، بكل قوة وعنف في جرائدها وخطبها ومختلف شعبها.

نقرأ في هذا العدد مقالاً للدكتور عبد الملك مرتاض تحت عنوان: «جمعية العلماء: الأسس، والمبادئ، وجهات النضال...» ذكر فيه في البدء أن جمعية العلماء المسلمين الجزائريين مؤسسة فكرية وتربوية ودينية كبيرة، وهيئة سياسية متألّفة تعتمد الثقافة والعلم والفكر سبيلا لها في تحقيق أهدافها، وإجراء في نشر أفكارها وآرائها. وهي هيئة لم يعرف التاريخ الثقافي، ولا السياسي مثيلا لها في الجزائر، كما رأى أنها فلتة في التاريخ الوطني فلا تتكرّر، وهي أنجح الحركات الإسلامية في بلوغ بعض غاياتها، وقدم عدة براهين على ذلك.

في حين الدكتور محمد بن سميّة -رحمه الله-، فقد أفرد مقاله للحديث عن «مسار الجهاد السياسي لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين»، من خلال تجربة رئيسها الإمام ابن باديس في المؤتمر الإسلامي 1936، وقد وصف بحثه هذا بأنه ينظر في بعض الصفحات من سجل مسار الجهاد السياسي لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين، رائدة الحركة الوطنية الحضارية، وذلك من خلال تجربة الإمام عبد الحميد ابن باديس (1889 / 1940) مؤسس هذه الحركة، في المؤتمر الإسلامي المنعقد 1936 في الجزائر العاصمة.

لاحظ أن إسهامات الإمام في العمل السياسي، قد شملت هذا الميدان بجانبه النظري والعملي وقد تمركزت مناقشته لإجلاء هذا الموضوع في المحاور الآتية: في الحقل النظري، في البعد السياسي، في المشروع الباديسي، مفهوم ومنهج، اختيار وتعليل، وفي الحقل العملي من خلال معالم من مسار الجهاد السياسي للإمام ابن باديس، وتجربته في المؤتمر الإسلامي، نضج وتطور، وخلص فيها إلى التأكيد على أن الإمام ابن باديس، قد استمر على هذا النهج إلى آخر حياته مجاهدا في سبيل نصرّة دين الله الإسلام، ولسانه اللّغة العربية، مدافعا عن الجزائر قيما ومقوّمات، حقوقا وتطلعات.

كتب العلامة الشيخ عبد الرحمن شبان-عليه رحمة الله- عن «جمعية العلماء وثورة التحرير المباركة»، وقبل أن يتحدث عن دور الجمعية في ثورة التحرير المظفرة، قدم نبذة مختصرة عن

«الشهيد السبتي بومعراف» مسيرة نضال

معركة جويلية 55 شهادة على بطولات أسد سوق أهراس

تفتخر سوق أهراس بأحد أبنائها الأبطال الذي رفض مساومات وإغراءات العدو الفرنسي، مقابل إلقاء السلاح والتوقف عن المقاومة، إنه الشهيد معارفية السبتي المدعو بومعراف، من مواليد سنة 1926 ببلدية تاورة، ترعرع في أسرة متوسطة تحترف الزراعة وتربية المواشي، التحق بالمدرسة القرآنية، أين حفظ ما تيسر من القرآن الكريم، قبل أن يلتحق بعالم التجارة وهو في السابعة عشر من عمره .

الثالث، كما كلف بالمنطقة الحدودية مع الولاية الثانية، وبعد التحاقه بجبل الكاف لعكس بولاية قالمة في 09 فيفري 1958 تجمعت لديه المعلومات عن مصالح الرصد والاستخبارات، تفيد أن القوات الاستعمارية تعمل على ضرب طوق كامل على المنطقة ومن جميع الجهات، وتستعد لزحف وتمشيط ضخم، معززة بالطائرات والمدفعية بقيادة الجنرال شال.

اشتدت المواجهة بين كتائب المجاهدين والقوات الفرنسية في صبيحة التاسع من فيفري، وأمام اختلال ميزان القوة بين الطرفين، استشهد العديد من المجاهدين، أين قرر بومعرافي الانسحاب التكتيكي، إلا أنه لم يتمكن أمام قوة النار والحصار المحكم لقوات العدو إلى أن استشهد صبيحة 11 فيفري 1958، رافضا كل محاولات الاستسلام التي عرضت عليه من طرف العدو الفرنسي.



معارك، أبرزها اشتباك شهر جويلية 1955 بالمراهنة وكمين الأربعين ببلدية الحدادة، قتل فيه 12 من جيش الاستعمار، كما تمكن المجاهدون من قتل العديد من قوات العدو في هجوم بتاورة، وأصيب خلالها بومعرافي بجروح. تدرّج بن تاورة قبل استشهاده في مناصب قيادية، منها ملازم أول في نوفمبر 1957، ومسؤول الناحية الثالثة، ثم قائد للفيلق الميداني

كتيبة «الذئاب الحمراء» ترتكب جرائم ضد الإنسانية

إبادة قرى ومشاتي بالأوراس والقبائل



مدنيين من سكان القرى في جبال الأوراس وجبال القبائل التي يشتهب الجيش الفرنسي أنها تقدم يد العون للمقاومة الجزائرية، لكن حلت الكتيبة عام 1962 بأمر من الرئيس الفرنسي شارل ديغول بعد الاشتباه بأن أغلب أعضائها كانت لهم ارتباطات مجموعة كوماندوا الدلتا (الجيش السري الفرنسي)، التي حاولت تنفيذ اغتيال ضد الرئيس الفرنسي، كما أنها تسببت في ازدياد أعمال المقاومة ضد الجيش الفرنسي إبان الثورة الجزائرية.

الجزائريين خاصة في سجن بربروس بالعاصمة. أرسلت الكتيبة إلى جبال الجزائر، لترتكب أبشع الجرائم التي يندى لها جبين البشرية ولم ترتكب حتى في العصور الغابرة، وقد أبادت الكتيبة قرى كاملة عبر أساليب القتل المختلفة كاغتصاب الأطفال والنساء، وذبحهم وإحراق الرجال أحياء في أفران الغاز أو سكب سائل حارق على وجوههم أو حتى تقطيع الأوصال و الأعضاء التناسلية للسكان القرويين أو حشو المتفجرات في أجوافهم وتفجيرها.

كانت هذه الجرائم ترتكب ضد

تم تكوين الفرقة من السجناء في فرنسا (خاصة القتلة و السفّاحين والمُصوّص)، حيث عرضت الاستخبارات الفرنسية عليهم العفو، مقابل الخدمة في الجيش الفرنسي في الجزائر و العيش بحرية هناك.

ضمّت الفرقة أكثر من 4700 رجل وسرعان، ما توّسعت لتضم مجموعة تسمى بالأيادي الحمراء و فرقة الشباب المسيحيين الفرنسية، ليصل عددها إلى 6 آلاف رجل وجرى تدريبهم في السجون الفرنسية في الجزائر على أساليب القتل والتعذيب الوحشية، وباستخدام السجناء

سوق أهراس : سمير العيفة

كانت لمجازر الـ 08 من ماي 1945 وقعها الخاص على نفسية السبتي، ما جعله يوقن أن لا سبيل للتخلص من إستبداد المستعمر إلا بلغة السلاح فرفض أداء الخدمة العسكرية الإجبارية، في انتظار الفرصة والظرف المناسبين للتعبير عن مكنوناته ضد المحتل الفرنسي، بعد أن شارك في نشاطات حزب الشعب.

مع نهاية 1953 عرض عليه المشاركة في الثورة التونسية، حينها تأكد أن ساعة الحسم باتت قريبة من العدو،

خصوصا بعد لقائه بالشهيد جبار عمر، وهكذا تم اختيار الأكفاء ممن تتوفر فيهم القدرات البدنية ولهم معارف بالشأن العسكري للالتحاق بجيش التحرير الوطني، إلى أن عين على رأس فصيلة مكونة من 36 مجاهدا في جانفي 1955 ثم قائد كتيبة في جوان من نفس السنة.

قاد الشهيد معارفية عدة

جرائم الاستعمار الفرنسي في حق الشعب الجزائري الأعزل لا تعد ولا تحصى، وهي جرائم يندى لها جبين الإنسانية من وحشيتها والقت في تعذيب أجدادنا، نذكر منها على سبيل الحصر كتيبة الذئاب الحمراء وهي فرقة أنشأت عام 1955 بأمر من الرئيس الفرنسي «رئيسه كوتي» وكان غرضها بالأساس كما قال الرئيس الفرنسي في مذكراته: «إرهاب» الجزائريين خاصة البربر في منطقة القبائل ليتوقفوا عن دعم متمردي جبهة التحرير، على حد قوله..

منصوري (حارس مرمى اتحاد العاصمة) لـ «الشعب»

« فرحتنا لم تكتمل و سنحتفل باللقب خلال مواجهة جمعية وهران»



هذا السيناريو، حيث تراجعنا بعد تسجيلنا للهدف وكانت هناك بعض الفرغات في وسط الميدان كان يتوجب تصديدها لأنها منحت مساحة أكبر للمنافس الذي استغلها لهذا أصبحت الكرة تصل بسرعة إلى منطقتنا و هو الأمر الذي لم يحدث في الشوط الأول.

• التبادل حرمكم من التتويج الرسمي باللقب ؟

• صحيح مواجهة مولودية الجزائر

كانت مهمة لأن الفوز فيها كان سيمنحنا فرصة الاحتفال مع هذا العدد الكبير من الأنصار الذي جاؤوا من الصبيحة إلى الملعب من أجل مساندتنا و تحفيزنا و يمكن القول أن اللقب أصبح قريبا أكثر من أي وقت مضى شريطة تحقيق الانتصار خلال الجولة المقبلة أمام جمعية وهران على ملعبنا علما أن المواجهة ستكون فرصة لتقديم صورة أفضل من التي قدمناها خلال مواجهة المولودية .



تخطيم عدد من كراسي ملعب الدار البيضاء

التابعة لرابطة كرة القدم المحترفة الأحداث التي عرفها ملعب الدار البيضاء خلال اجتماعها الأسبوعي غدا الإثنين ورغم فوزه، إلا أن نادي بارادو لا يزال يحتل الصف الرابع بفارق ثلاث نقاط عن الثالث اتحاد بلعباس المتفوق على شبيبة بجاية (0-1)، ويرابع عن الثاني

ولم يجد الملاحظون تفسيرا لهذا التصرف سيما وأن الأولمبي احتفل في الجولة الفارقة بصعوده الرسمي إلى حظيرة الكبار إثر فوزه على ميدانه أمام شبيبة سكيكدة (2-0)، وهو إنجاز يحققه أبناء الفريق لأول مرة منذ تأسيس النادي أي منذ 71 عاما.

ومن المقرر أن تدرس لجنة الطاعة

المنتخب الوطني في مهمة صعبة بنواقشوط



بن شاعة الذي تواصل غيابه بداعي الإصابة. وكان مخازني قد صرح لواج قبيل التقل إلى نواقشوط الأربعاء المنصرم بأنه «واثق من قدرات (لاعبيه) على رفع التحدي رغم صعوبة المهمة».

نادي فالنسيا

إيستاران يبقي الغموض بخصوص اعتماده على فغولي

أكد مدرب نادي فالنسيا باكو أيستاران أمس السبت بأن اعتماده مجددا على خدمات الدوي الجزائري سفيان فغولي في ما تبقى من منافسة بطولة الدرجة الأولى الإسبانية لكرة القدم «يتوقف على ما يحتاجه الفريق».

وأدى إيستاران بتصريحاته هذه خلال مؤتمر صحفي عشية لقاء فريقه بخيتافي في الجولة الـ35 من الليغا، وهو اللقب الذي لم يستدع له فغولي، حسب قائمته الـ18 لأعبا التي نشرها ناديه على موقعه الرسمي. وكان فالنسيا قد قرر فتح تحقيق

أكد، إسماعيل منصوري حارس مرمى اتحاد العاصمة، في حوار لـ«الشعب» أن فريقه مطالب بحسم التتويج باللقب خلال الجولة المقبلة أمام جمعية وهران بملعب عمر حمادي ببولوجين .

حاوره : عمار حميسي

تصوير :ايت قاسي

و أبدى منصوري تحسره على نتيجة التعادل التي آلت إليها مواجهة مولودية الجزائر مؤكدا أنه كان بالإمكان تحقيق أفضل مما كان خاصة أن فريقه كان متقدما في النتيجة بهدفين لكن الأمور سارت عكس المتوقع فيما بعد .

و رفض منصوري تقييم المستوى الذي قدمه في المباراة رغم قيام عدد كبير من الأنصار بالشاء عليه في أكثر من مناسبة خاصة أنه ساهم في تقادي تلقي فريقه لأهداف أخرى خلال الشوط الثاني .

• (الشعب) هل انتم راضون عن التعادل ؟

•• منصوري - لا نملك خيارا آخر غير تقبل هذه النتيجة خاصة أننا لم نهزم و حققنا نقطة مهمة قريبا من تحقيق اللقب، حيث يمكننا ذلك خلال الجولة المقبلة التي نستقبل فيها جمعية وهران عل ملعبنا والفوز في هذه المواجهة سيجعلنا بصفة رسمية نتوج باللقب و بخصوص المباراة فلم تكن سهلة رغم أننا تقدمنا بهدفين لكن كان علينا الحفاظ على تركيزنا إلى آخر لحظة لتفادي مثل

سيتم طرح 50 ألف تذكرة يوم الثلاثاء المقبل للبيع، تحسبا لنهائي كأس الجزائر لكرة القدم المقرر يوم الفاتح ماي القادم بملعب 5 جويلية بالجزائر، بين فريقَي مولودية الجزائر ونصر حسين داي، حسب ما علم اليوم الجمعة من مدير الملعب الأولمبي حكيم شلفي. وصرح المسؤول على أمواج الإذاعة الوطنية: «عملية البيع ستستقل يوم الثلاثاء على مستوى ملعب 5 جويلية. وسيتم اقتسام هذا العدد على اثنين بالتساوي، أي 25 ألف تذكرة للمولودية و 25 ألف أخرى للنصرية».

مباراة نادي بارادو- أولمبي المديدة :

قام أنصار كانوا جالسين بالمدرج الخاص بمحبي أولمبي المديدة بتعطيل عدد من كراسي الملعب البلدي للدار البيضاء خلال المباراة التي خسرها فريقهم أمام نادي بارادو (1-2)، يوم الجمعة، ضمن الجولة 28 من بطولة الرابطة الثانية الجزائرية لكرة القدم.

تصفيات كأس إفريقيا 2017 لأقل من 20 سنة :

يواجه المنتخب الجزائري لكرة القدم لأقل من 20 سنة، اليوم، نظيره الموريتاني بنواقشوط (16:30 صا بالتوقيت المحلي)، بنية الدفاع عن مكسبه الضئيل الذي أحرزه في مباراة الذهاب بين الفريقين وبالتالي التأهل إلى الدور الثاني من تصفيات كأس إفريقيا للأمم 2017 لهذه الفئة التي ستقام نهائياتها بزامبيا. وكان المنتخب الوطني، الغائب عن تصفيات الطعية السابقة 2015، قد فاز بصعوبة على حساب منافسه في مقابلة الذهاب (1-2) التي جرت في الثالث من أفريل الحالي بملعب عمر حمادي

ببولوغين (الجزائر). وتحسبا لمقابلة العودة، جدد مدرب المنتخب الجزائري محمد مخازني الثقة في نفس التشكيلة التي كانت معنية بمقابلة الذهاب، بعدما تعذر عليه الاستفادة من خدمات الثاني مرواني-

أحمد قاسمي (نصر حسين داي) لـ «الشعب» :

الفوز أمام أمل الأربعاء سيحرقنا قبل نهائي الكأس



قاد فريقه إلى فوز مهم يرسم الجولة السادسة والعشرين من الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم قربه من تحقيق البقاء، وعند نهاية المواجهة اقتربنا من رجل المباراة «أحمد قاسمي»، الذي أكد لنا بأن هذا الفوز سيحجر زملاءه أكثر فيما تبقى من مشوار. وأن الفريق سيدخل نهائي كأس الجمهورية باكثر ثقة وهدفه إسعاد الأنصار الذين انتظروا بلوغ النهائي منذ 34 سنة، موضعا بأن الفريق كان يجهل أن موعد مباراة سطيف تم إعادة ترسيمه وهو ما أخطأ أوراق المدرب الذي أراح بعض اللاعبين، مؤكدا بأن النصرية تؤدي في موسم استثنائي ويجب عليها إسعاد الأنصار في النهاية، في هذا الحوار :

حاوره : محمد فوزي بقاص

تصوير : محمد أيت قاسي

الشعب : فوز جديد بالنتيجة والأداء اقتربتم به من تحقيق البقاء ؟

أحمد قاسمي : فوز مستحق بعدما لعبنا مباراة كبيرة تمكنا خلالها من بلوغ شباك الحارس «مرزوقي» في ثلاث مناسبات كاملة، الحمد لله بعدما كنا نغاني من أجل إنهاء مبارياتنا بانتصارات داخل الديار أصبحنا اليوم نتد في المواجهات وتمكنا من تسجيل ثلاثية كاملة ولولا الحارس الذي أقمّد مرماه من عديد الكرات لكانت النتيجة أثقل، فوز كما قلت لي منذ قليل يقربنا من تحقيق البقاء في الرابطة المحترفة الأولى وجاء في وقته كي يحرقنا أكثر ويجعلنا نخوض المباراة النهائية يوم الفاتح ماي المقبل بأكثر ثقة. إرادة وعزيمة من أجل نيل اللقب الذي ينظر له عشاق النادي وأبناء حي حسين داي منذ 37 عاما.

• قبيل انطلاق المباراة لتقييم خبر إعادة ترسيم مباراة الوفاق ليوم الثلاثاء ؟

•• هو خبر أقلق المدرب «بوزيدي» كثيرا وكذا الطاقم الفني للفريق لأن الأخير أراح العديد من اللاعبين الأساسيين وخاصة المهددين بتلقي العقوبة في مقدمتهم متوسط الميدان «صديقي» والمحموري «قبلي»، وهذا ما دفع المسؤول الأول على العارضة الفنية للتقلل للحكم كي يطلب منه إعادة منحه ورقة المباراة بلاعبين آخرين من الأساسيين حتى يضمن النقاط الثلاثة، لكن الحكم رفض وأكد له بأن الأمر متأخر، وعند عودة «بوزيدي» طلب منا أن نكون «رجالا» فوق الميدان ونجلب النقاط الثلاث حتى ننقش الصعداء ونبعد الضغط علينا في النهائي، كنا نود أن نلعب هذا اللقاء لاحقا لكن الآن الأمر لا يقلقنا تماما طالما أن الطرف الآخر في النهائي مولودية الجزائر سيخوض لقاءه هو الآخر في نفس اليوم، نحترم قرارات الرابطة الوطنية وسنعمل لقاء الوفاق بهدف الفوز، الآن على الطاقم الفني أن يجد التوليفة المناسبة

شباب باتنة الذي دك شباك جمعية الشلف (1-4)، بينما تفصله تسع نقاط كاملة عن المتصدر أولمبي المديدة قبل جولتين عن نهاية المنافسة.

ومعلوم أن الثلاثة الأوائل في الترتيب عقب الجولة الـ 30 والأخيرة يصعدون إلى الرابطة الأولى موبيليس الموسم المقبل.

حاورته : نبيلة بوقرين

«الشعب»؛ كيف تعلق على قرار بوعريفي في عقد جمعية عامة استثنائية؟

«جروودي»؛ عقد جمعية عامة استثنائية ضروري في الوقت الحالي من أجل تجاوز المشاكل التي قد تعصف بكرة السلة الجزائرية ولا يوجد بديل في مثل هذه الأمور ومستحيل تفادي الأزمة من دون العودة إلى رأي أعضاء الجمعية العامة ولهذا فإن قرار الرئيس كان صائبا في هذا الشأن وتصرف بكل شفافية لأنه من الضروري اللجوء إلى الطريقة القانونية وهناك مستقر إذا يبقى هو أم أعضاء المكتب التنفيذي.

• هل أنت مؤيد للعمل الذي قام به بوعريفي طيلة المهدة؟

•• يجب أن لا ننسى أن كرة السلة الجزائرية كانت تمر بوضع غير طبيعي وبعيدا عن القانون بسبب العمل غير الشفاف الذي خيم على الفيدرالية في الفترة الممتدة بين 2010 و 2011 وذلك كان جراء الأشخاص الذين كانوا يعملون لمصلحتهم الخاصة فقتل ومن دون شفافية دون مراعاة المصلحة العامة للعبة عكس ما كان عليه الحال بعدما تولى بوعريفي المهام لأنه عمل لمدة سنة ونصف قبل انتخابه على رأس الاتحادية ولهذا فإنه قام بدوره.

• وضع لنا الفكرة أكثر ؟

•• عندما انتخب بوعريفي على رأس الاتحادية ورث وضعنا صعبا وتطلب وقتا كبيرا من أجل إعادة الاستقرار

إنفاقتينو

أكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، جياني إنفاقتينو، أن مونديال 2022 سيقام بدولة قطر وفي موعده المحدد، مشيرا أن هذا «قرار لا رجعة فيه».

وجاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك عقد بين كل من اللجنة العليا للمشاريع والإرث القطرية (الجهة المشرفة على تنظيم مونديال قطر 2022) والاتحاد القطري لكرة القدم وال(فيفا).

ويعد أن شدد على أن مونديال 2022 سيقام في دولة قطر، قال المتحدث: «حونا نحسم هذا الأمر نهائيا ولا داعي لكثرة الإشاعات التي لا تعود بالفائدة... الأمر محسوم والمونديال سيكون هنا بقطر ويجب أن نعمل على تخطي هذه الحواجز والأعباءات».

وأعلن إنفاقتينو إنشاء هيئة رقابية تضم أعضاء مستقلين لمراقبة الأنشطة المعمول بها لضمان ظروف عمل ملائمة في الملاعب القطرية التي بصدد الإنشاء لاحتضان مباريات كأس العالم .

موعد مونديال 2022 قرار لا رجعة فيه

رقم 638

الكلمات السحبية

رئيس وزراء تونس راحل	دولة افريقية	1	يكاتب	يقنط	وزير خارجية روسيا
↓	8	ثلاثا أمة مدينة عراقية	في صحراء	→	7
		سئم الاسم الأول لصحفية بالتلفزة	موفد	↑	
	سائل حيوي		وادي حرف مكرر	←	سقي
3	رن	ولاية جزائرية	6		اسم علم مذكر
	للجزم	متشابهان للتفي	غير	←	
	ثلاثا زار	أقعد - م. فدية	2	↑	
	للمساحة - م.	براهين		كدي بحر	
5	اربط عمر - م.	نضيء والدة	4	↓	
	مزمارة للنهي	علو			رئيس عراقي راحل
سفير فلسطيني سابق بالأمم المتحدة		أثني نشرع			

رتبة دبلوماسية
مثلة للجالية
في مقاطعة إدارية بالخارج

8 7 6 5 4 3 2 1

الكلمة المتقاطعة

11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

عموديا

1 (شاعر النيل
2 (خاصتي، سأم - م. طري
3 (يشتغل، إسم إشارة
4 (متشابهة، خطوات - م.
5 (عطل، بسط
6 (من الحواس - م. بسط
7 (يدرك، حرف مكرر، صفرة البيض
8 (ثلاثا قبل، متشابهة، ثلاثا هالة
9 (جمع دار، وطني - م.
10 (عدد - م. شهر ميلادي
11 (موسيقار عربي.

أفقيا

1 (و 2) فنان جزائري راحل من أغانيه
"البارحة في عمري عشرين".
فن ازدهر بالجزائر العاصمة
3 (للنداء، شعوب
4 (وجع، جوهر، مبيت
5 (قمر، أمن،
6 (يلعب، وجع
7 (ساهر، يجمع
8 (فك، جواب
9 (جمع يوم، منام
10 (كذب، للجزم، والدة
11 (عميد الأغنية الوهرانية، راحل

متاهة الأرقام

ننطلق من الدائرة السوداء في أعلى الشبكة لنصل إلى الدائرة السوداء الأخرى شرط أن تجمع في النهاية 375 نقطة وألا تمر في رقم واحد إلا مرة واحدة..

لعبة الحروف

هذه الإشارة تحتوي على دوائر مرقمة من 1 إلى 8 وفي نفس الوقت على حروف مختلف بحيث أن رمز الإشارة يتكون من مجموعة أرقام ترجمها إلى حروف ثم اجمع هذه الحروف فتحصل على اسم لبلد تنمو فيه الورود السوداء.

دردشة الأسهم

سر باتجاه الأسهم مبتدئا بالحرف تاء (ت) حتى تصل الى حرف فاء (ف) لتجد الكلمة المفقودة.

كلمات سهمية

كلمة سر
دردشة الحروف
متاهة الأرقام

الكلمات السرية

كلمة السر: شطب الكلمات المدونة داخل المربعات في جميع الاتجاهات مع استعمال أول وآخر حرف للكلمة

ا	ل	ش	ي	ط	ا	ن	د	ي	ش	ل	ا
ل	ا	ل	ش	و	هـ	ا	ء	ا	و	ة	ل
ش	ل	ا	ل	ش	و	ر	ى	ء	ي	ك	ش
ي	ش	ة	ح	و	ش	ل	ا	ا	هـ	و	ي
ش	ي	ب	ح	ر	د	م	ل	و	ش	ش	ر
ش	ء	ر	ر	هـ	هـ	هـ	هـ	ش	ل	ل	ج
ة	ب	و	ش	ش	ش	ا	ل	ا	ا	ة	
م	ي	ش	ل	ل	ل	ل	ل	ا	م	ل	ع
ي	ش	ل	ا	ا	ا	ا	ش	ل	و	ش	ي
ش	ل	ا	ل	ش	و	ط	و	ش	ش	ي	ش
ل	ا	ل	ش	ي	خ	ى	ق	و	ل	ا	ل
ا	ل	ش	ي	و	ع	ي	ة	ك	ا	ل	ا

الشيعوية، الشيعة، الشيعة، الشيطان، الشيش، الشيرج، الشيد، الشيخ، الشيب، الشيال، الشيء، الشوهاة، الشوه، الشوكة، الشوك، الشوق، الشوط، الشورية، الشورى، الشوحة، الشوح، الشرح، الشهر، الشهير، الشواء، الشهم، الشهد.

الكلمات

04.29.....الفجر:	موافيت
12.47.....الظهر:	الصلاة
16.31.....العصر:	
19.31.....المغرب:	
20.58.....العشاء:	
الطقس المتوقع اليوم و الغد	
عناية 23°	الجزائر 20°
عناية 20°	الجزائر 18°
عناية 20°	الجزائر 18°



المفكرة التاريخية

24 أبريل 1835: دخول الأمير عبد القادر مدينة المدية فاتحا.

24 أبريل 1858: إعدام الشهيد طالب عبد الرحمن (طالب في علوم الكيمياء ومتخصص في صنع المتفجرات) بالمقصلة بسجن برباروس بعد تعذيب وحشي.

الثلث 10 دج ١٤٣٣ france prix

العدد 17014

الأحد 17 رجب 1437 هـ الموافق لـ 24 أبريل 2016م

قام بها الجيش محاربة للجريمة بتبسة توقيف عنصرين دعم للجماعات الإرهابية واسترجاع بندقية



الشعب/ في إطار محاربة الإرهاب والجريمة المنظمة، تم يوم 22 أبريل 2016، استرجاع بندقية مضخية وكمية من الذخيرة بالأخضرية ولاية البويرة/ن.ع.1، كما تم توقيف عنصرين (02) دعم للجماعات الإرهابية بتبسة/ن.ع.5. جاء هذا في بيان وزارة الدفاع الوطني تلقت «الشعب» نسخة منه.

توقيف مهريين ومهاجرين غير شرعيين

وبكل من جانت وبمنطقة حاسي بركين ولاية ورغلة/ن.ع.4، تمكنت مفرزة مشتركة في عمليات متفرقة من توقيف (10) مهريين من جنسيات إفريقية مختلفة، فيما تم ضبط (10) أجهزة كشف عن المعادن ومولد (01) كهربائي وعربة (01) رباعية الدفع وحجز (7560) وحدة من المفرعات.

كما أوقف عناصر الدرك الوطني أربعة عشر (14) مهاجرا غير شرعي وثلاثة (03) مهريين وشخصين (02) بحوزتهما بندقيتين (02) من صنع تقليدي وتم ضبط سيارة (1066) وحدة من مختلف المشروبات في كل من الوادي وغرداية وبسكرة/ن.ع.4.

تم إحباط محاولات تهريب (37943) لترا من الوقود، في كل من سوق أهراس وتبسة والطارف وخنشلة/ن.ع.5 .

الرابطة المحترفة الأولى

شبيبة القبائل تؤكد عودتها القوية وتصعب من مهمة اتحاد البليدة



الشباب في وضعية الجمعية الوهرانية التي ستلعب الموسم القادم ضمن الرابطة الثانية.

ولم يستفد فريق سريع غليزان من استضافته لشباب قسنطينة وفرض عليه التعادل 2 - 2 من طرف أشبال المدرب غوميز الذين عادوا بنقطة ثمينة لها وزنها في الترتيب العام وكذا من الناحية المعنوية بعد أن خرجوا من منافسات كأس الكاف.

للإشارة، فإن مقابلتين مقدمتين جرتا يوم الجمعة، أين عرف الداربي العاصمي بين المولودية والاتحاد مستوى كبيرا وانتهى بالتعادل 2 - 2 .. في حين ضرب نصر حسين داي بقوة أمام أمل الأربعاء 3 - 0.

اقصائهم في كأس الكاف ليفرضوا سيطرتهم في عقر دارهم ويواصلون مشوارهم الإيجابي.

من جهة أخرى، تنفس اتحاد الحراش نوعا ما وكبح سلسلة النتائج السلبية بسبب المشاكل الإدارية والمالية، حين تفوق على وفاق سطيف بهدف وحيد للقائد آيت واعمر الذي كان كافيا لاستعادة الثقة للصفراء التي لعبت بدون حضور جمهورها الوفي.

كما حقق فريق شباب بلوزداد فوزا كبيرا في وهران أمام الجمعية المحلية بنتيجة 1 - 3 التي أعادت أشبال المدرب ميشال إلى مرتبة جيدة ويواصلون المنافسة على إحدى المراتب الأولى.. واستثمر

بعد فريق شبيبة القبائل من بين أكبر المستفيدين في الجولة الـ 26 للرابطة المحترفة الأولى، التي جرت مقابلتها مساء أمس، بعد عودته بفوز كبير من البليدة 0 - 2 على حساب الاتحاد المحلي الذي يصارع من أجل البقاء في قسم النخبة.

حامد حمور

فقد استطاع أشبال المدرب مواسة من افتكاك النقاط الثلاث في الدقائق الأخيرة من المباراة، التي تسمح للشبيبة اللعب على إحدى المراتب الأولى المؤهلة لمنافسة قارية بعد سلسلة النتائج الإيجابية منذ قدوم المدرب مواسة.. وينفس المناسبة عقد «الكناري» وضعية اتحاد البليدة في سعيه للهروب من منطقة الخطر.

ويبدو أن دفاع تاجنانت مصمم على أحداث المفاجأة خلال هذا الموسم في الترتيب النهائي، حيث ثبت مكانه في كوكبة المقدمة بعد فوز جديد على مولودية وهران بنتيجة 2 - 0.. فقد استغل أشبال المدرب مواسة خيبة الحمراء بعد للأمن الوطني.

خصص للكاتبين شكسبير وسيرفانتاس وأضيف لهما المتنبى اليوم العالمي للكتاب يلقي بظلاله على أهم محطات الكتابة والمقروئية تطور التنمية المعرفية قيمة ثابتة في حاضر الشعوب



قدمها كل من الدكتور بلقاسم عيساني من جامعة المدية، تناول للمناسبة بأنه تم إضافة الشاعر العربي أبو الطيب المتنبي كشخصية تركت بصمة كبيرة في الثقافة العربية وقد مر على وفاته أحد عشر قرنا، مبرزا ذلك في قوله «ونحن الذين تأثروا بصورته الشعرية وبالذات العربية، ليبقى من رموز الشعر في العالم، وليس لنا من دالة على ذلك، فهناك جامعة في بريطانيا تدرس مقياسا كاملا لمدة ستة أشهر حول المتنبي».

الاحتفائية التي كانت فيها مداخلات حول المحتفى بهما، قديمها كل من الدكتور بلقاسم عيساني من جامعة المدية، تناول للمناسبة بأنه تم إضافة الشاعر العربي أبو الطيب المتنبي كشخصية تركت بصمة كبيرة في الثقافة العربية وقد مر على وفاته أحد عشر قرنا، مبرزا ذلك في قوله «ونحن الذين تأثروا بصورته الشعرية وبالذات العربية، ليبقى من رموز الشعر في العالم، وليس لنا من دالة على ذلك، فهناك جامعة في بريطانيا تدرس مقياسا كاملا لمدة ستة أشهر حول المتنبي».

تبتدع بعض العناوين المهمة. واصل ميهوبي في كلمته التي خصها بالكتابة، مؤكدا على أهمية الكاتب في الثقافة العربية وقد مر على وفاته أحد عشر قرنا، مبرزا ذلك في قوله «ونحن الذين تأثروا بصورته الشعرية وبالذات العربية، ليبقى من رموز الشعر في العالم، وليس لنا من دالة على ذلك، فهناك جامعة في بريطانيا تدرس مقياسا كاملا لمدة ستة أشهر حول المتنبي».

الاحتفائية التي كانت فيها مداخلات حول المحتفى بهما، قديمها كل من الدكتور بلقاسم عيساني من جامعة المدية، تناول للمناسبة بأنه تم إضافة الشاعر العربي أبو الطيب المتنبي كشخصية تركت بصمة كبيرة في الثقافة العربية وقد مر على وفاته أحد عشر قرنا، مبرزا ذلك في قوله «ونحن الذين تأثروا بصورته الشعرية وبالذات العربية، ليبقى من رموز الشعر في العالم، وليس لنا من دالة على ذلك، فهناك جامعة في بريطانيا تدرس مقياسا كاملا لمدة ستة أشهر حول المتنبي».

الشرطة في ملا حقة عصابات القرصنة حجز أكثر من 40 ألف دعامة فنية مقلدة

إحياء لليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف المصادف لـ23 أبريل من كل سنة بإقرار من منظمة اليونسكو، احتضن منتدى الأمن الوطني، أمس، ندوة إعلامية نشطها كل من المدير العام للديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، سامي بن الشيخ الحسين والعميد الأول للشرطة حساني فيصل، نائب مدير القضايا الاقتصادية والمالية بمديرية الشرطة القضائية، بحضور شخصيات من المجتمع المدني، إطارات من المديرية العامة للأمن الوطني، وكبار الفنانين وإعلاميين .



فك لغز العديد من القضايا الجنائية بفضل التقنيات العلمية المتوصل إليها في مجال البحث والتحري الجنائي، خاصة عن طريق استعمال تقنيات النظام الآلي للتعرف على بصمات الأصابع (AFIS). جاء هذا في بيان تلقت «الشعب» نسخة منه.

وأضاف أيضا أن هذه الدعائم تساعد القضاء على بناء الأحكام القضائية على أدلة علمية أكيدة، بما يضمن حقوق المتقاضين في الأجال المعقولة، مشيرا في ذات السياق إلى دور المواطنين في الإسهام والتعاون مع مصالح الأمن الوطني من خلال الإخطار الفوري خاصة عن طريق الرقم الأخضر 1548 الموضوع تحت تصرف المواطنين من طرف مصالح المديرية العامة للأمن الوطني.

مصنف فني مقلد عبر كامل التراث الوطني خلال سنة 2015 فيما عالجت نفس المصالح 195 قضية تم من خلالها حجز 334836 مصنف فني مقلد سنة 2014.

وأضاف أن المديرية العامة للأمن الوطني تعمل جاهدة من أجل مواكبة آخر التقنيات الحديثة في التصدي لمثل هذه الجرائم وذلك من خلال تأهيل مستخدميهما المكلفين بمكافحة مثل هذه الجرائم.

.. نظام «أفيس» وراء حل 118 قضية إجرامية

الشعب/ تمكنت مصالح الشرطة القضائية للمديرية العامة للأمن الوطني شهر مارس 2016، من

احتفلت الجزائر كغيرها من بلدان المعمورة باليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، المصادف لـ23 أبريل من كل سنة، حيث خصص الاحتفاء هذه المرة إلى عملاقي الأدب العالمي الكاتب الإنجليزي وليام شكسبير، والأسباني ميغيل دي سيرفانتيس، بمناسبة مرور 400 سنة على وفاتهما .

المكتبة الوطنية: نور الدين لعراجي

اللقاء الذي نظمته النقابة الوطنية لناشري الكتب، احتضنته المكتبة الوطنية، صبيحة أول أمس، حضره وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، وإطارات هضبة العناصر، إضافة إلى الأسرة الإعلامية وجمع كبير من الكتاب ورؤساء دور النشر والطباعة، إلى جانب عدد معتبر من أصحاب الاهتمام بعالم النشر والكتاب.

وفي كلمته حول اليوم العالمي ذكر ميهوبي، بأن منظمة اليونسكو وهي تؤسس لهذا اليوم منذ 21 سنة، إنما أرادت أن تحتفي بالكتاب كقيمة معرفية ثابتة، ولأن الكتاب في الأصل هو المصدر الأساسي لتطور التنمية المعرفية، هذه الأخيرة التي تعتبر اليونسكو، إحدى أساليبها في التعاطي مع المعرفة في العالم وهي

رئيس خلية الاتصال والصحافة العميد الأول للشرطة اعمر لعروم نوه بمساهمة المديرية العامة للأمن الوطني وعلى رأسها اللواء عبد الفني هامل في مجال حماية الملكية الفكرية باعتبارها أداة من أدوات التنمية وجزءا أساسيا من السياسة الاقتصادية للدولة تماشيا مع الإتفاقيات والمواثيق الدولية التي تحت على التعاون البيئي لحماية الملكية الفكرية، خاصة مع انتشار الوسائل التكنولوجية الحديثة للاتصال وما يتداول عبرها من منتوج مقلد وما تشهده من سرقات واعتداءات على الملكية الفكرية.

من جهته، ثمن المدير العام للديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة سامي بن الشيخ الشراكة مع المديرية العامة للأمن الوطني في مجال التصدي لمنتھكي حقوق المؤلف والقضاء على هذه الظاهرة نهائيا، معتبرا الاتفاقية المبرمة في 21 نوفمبر 2012 خطوة إيجابية.

إلى جانب، استعرض العميد الأول للشرطة حساني فيصل نائب مدير القضايا الاقتصادية والمالية بمديرية الشرطة القضائية، حصيلة مصالح الشرطة في مجال التصدي والمساس بحقوق الملكية الفكرية وتقليد العلامات التجارية. مؤكدا أن مصالح الشرطة عالجت 241 قضية أسفرت عن حجز 413762